

الجبهة الشعبية الواسعة.. الأداة الفعالة للتغيير المنشود

العدد 77 السنة 91 الأحد 15 شباط 2026

No. 77 Year 91 Sunday 15 February 2026

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



بك والنضال تؤرخ الأعوام

١٤ شباط يوم الشهيد الشيوعي

النصب من الميثاق الوطني على صميم



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 الزراعة قطاع واعد
رغم التحديات الكبيرة

أخبار وتقارير

4 متى يفهم عضو البرلمان دوره؟

ثقافة

11 لا يموت النضال بقتل المناضلين

اللجنة المركزية للحزب: حماية السيادة ومستقبل العراق مرهونة بدولة المواطنة والعدالة

الشيوعيون وأصدقاؤهم يحيون الذكرى الـ 77 ليوم الشهيد الشيوعي

بغداد - طريق الشعب

أحيا الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأول الجمعة، الذكرى الـ ٧٧ ليوم الشهيد الشيوعي، على قاعة جمعية المهندسين، بحضور حشد كبير من الرفاق والأصدقاء. بدأ الحفل، الذي أدارته الرفيقة منال جبار، بالوقوف استماعاً للنشيد الوطني العراقي. بعدها قرأت كلمة عن الذكرى، والتي حرصت مثل كل عام، على استحضار اسماء شهداء الحزب، الرفاق الخالدين، يوسف سلمان يوسف "فهد"، سلام عادل، محمد حسين "أبو العيس"، حسن عويضة، وضاح عبد الأمير "سعدون"، ستار خضير، منى أمين، عبد الرحيم شريف، محمد الخضري، جورج تلو، ورفاق الشهداء من الرفيقات والرفاق الذين لمعت اسماءهم في سجل المواقف الصلبة والتضحية لأجل الوطن والناس.

الحزب.. شجرة معطاء

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي حيدر مثنى، قدم كلمة اللجنة المركزية للحزب في يوم الشهيد الشيوعي، "نص الكلمة منشورة في الصفحة...."، والتي أكد فيها، ان "احياء يوم الشهيد الشيوعي ليس فقط للوقوف عند تلك الجرائم البشعة المرتكبة بحق الشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين العراقيين، انما أيضا لنسلط الضوء على حقيقة ان لا استقرار ولا أمان ولا حقوق مكفولة ومصانة مع وجود الأنظمة القمعية والتسلطية والدكتاتورية، ومع أي انتهاك لحقوق الانسان والتضييق عليها ومصادرتها، أيا كانت الدوافع والأسباب والذرائع".

واضاف، ان "التجربة بينت على نحو ساطع ان راية معاداة الشيوعية، والمناضلين من اجل قيم الخير والسلام والعدالة، لا تجلب الا الخزي والعار لحملتها ومن يقف وراءهم ويساعدتهم ويدعمهم، وهم ذهابا

جميعا الى مزبلة التاريخ، فيما ظل الحزب شجرة باسقة خضراء معطاءة، فهو والعراق صنوان". وأشار إلى ان "ما مر على بلادنا يدعونا الى التأكيد مرات ومرات على أهمية الوقوف مليا عند النتائج مما مر وما يعانيه وطننا وشعبنا اليوم، وضرورة الغوص عميقا عند الأسباب والدوافع الحقيقية، ونحن على يقين بان اية دراسة موضوعية ستقول: كفى، وحان الوقت لبدء حياة جديدة ومختلفة انتظرها طويلا العراقيون جميعا وهم

يستحقونها بجدارة. والقناعة كبيرة بان ذلك لن يتحقق الا في دولة المواطنة الجامعة، والديمقراطية الحق والعدالة الاجتماعية. دولة المؤسسات وإمكانية انفاذ القانون على الجميع. دولة كاملة السيادة ومالكة لقرارها الوطني المستقل".

حزب المناضلين

من جانبه، ألقى الرفيق صباح الحمد، كلمة عوائل شهداء الحزب، ذكر فيها انه "اليوم، كما في كل يوم، نستذكر القادة

الأوائل الميامين، الى جانب الرفيقات والرفاق المضحين عبر مسيرتنا الغنية بالمواقف المدافعة عن العراقيين وحقوقهم في بناء بلد على أسس ديمقراطية. خال من التدخلات الأجنبية، كامل السيادة ويعيش فيه أبناء الشعب على مختلف انتمائهم بمساواة وينعمون بخيراته".

واضاف انه "نستذكر ايضا سائر الشهداء والشهداء من لحظة التأسيس مروراً بإعدام باني حزبنا وقائده الرفيق فهد ومعه سائر الشهداء في تلك الحقبة. كذلك شهداءنا

الذين امتشقوا السلاح في مختلف القرى والقصبات والجبال، وصولاً الى آخر شهيد سقط في ساحة التحرير". وبين، انه "مع ذلك، هو ليس حزباً للشهداء فقط، بل هو أيضا حزب المناضلين الذين يواصلون الليل بالنهار من اجل نشر مبادئه وافكاره وسياسته، الساعية الى بناء الوطن الحر والشعب السعيد".

قصائد للشهداء والوطن

الشاعر الشعبي حسين البهادلي، قرأ

قصائد بالمناسبة، بدأها بالإلقاء عفويا بين الجمهور الذي تفاعل معه، ثم اعتلى المنصة ليكمل قراءاته، بقصيدة كتبها تحديداً لمناسبة "يوم الشهيد الشيوعي"، ومنها:

"صدك من فهد ولحد أسم وضاح

وكل هاي السنين

وبعد واتخيل

بدمهم حمروا رايتك بين الناس

حتى الناس باجر بيها تتغزل

حزب ما بي شهيد.. احسله خل يموت

ليش؟

لأن وكث السوالف هالحزب يذبل

ومو حلوة ولا مرغوبة عين الموت

بس انت بشهيدك عينه تتكحل".

تلاه، الشاعر محمد لاکوط، بقرعة قصيدة اهداها لشهداء الحزب الشيوعي والعراق، ومنها:

"يا وطن.. يا زمرد

كلبك أبيض

يا نسمة البر

يا عذب يا ماي صافي

يا فرات ودجلة عل يشرب عوافي".

اغنيات من ذاكرة الحزب والناس

وفي أجواء من الاستذكار الأثير، قلّد الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزي للحزب الشيوعي، ميداليات لعوائل الشهداء تكريماً للتضحيات التي بذلها رفاق الحزب الراحلون، وشارك في تكريم العوائل ايضا، الرفيق بسام محي، نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب، وعضوا اللجنة المركزية للحزب، الرفيقتان بشرى أبو العيس ودينا الطائي.

وفي ختام الفعالية، قدم الفنان مسلم كريم، أغنيتين ارتبطتا بذاكرة الشيوعيين، والتي لحنها وأداها الفنان الكبير الراحل كوكب حمزة، بعدها قدّم الفنانان ضرغام طعيمة وعلي خيون أغنيات من تراث الحزب.

2 أخبار وتقارير

احتجاجات تطالب

بصرف الرواتب وتوفير

العمل والسكن اللائق

أرقامهم .. والواقع!

في مطلع شباط، أقرّ مجلس الوزراء التقرير الختامي لمتابعة البرنامج الحكومي، وأعلن أن تنفيذ المستهدفات تحقق بنسبة ٨٨ في المائة. نسبة براءة وشهادة نجاح لسنوات عدة.

رامد الطريق

لكن، وبعد أيام قليلة فقط، أعلنت الخطوط الجوية العراقية تحويل رحلات مطار النجف إلى بغداد مؤقتاً، بسبب نقص إمدادات الوقود. معقول؟ نقص وقود .. في العراق؟ وقبيل الانتخابات الأخيرة، كان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد وجه بإيقاف استيراد البنزين وزيت الغاز والنفط الأبيض، مؤكداً أن تشغيل المصافي الجديدة رفع الإنتاج إلى ما يفوق الاستهلاك المحلي. حين تعلن الحكومة إنجاز نسبة ٨٨ من برنامجها، فالمفترض أن ينعكس ذلك استقراً في أبسط مفاصل الإدارة والخدمة. لكن نقل

الرحلات الجوية بسبب نقص الوقود، يكشف أن المشكلة ليست في الأرقام بل في منهج احتسابها. الإخفاق هنا إذن ليس فنياً فقط، بل وتخطيطي وإداري. فإعلان "الاكتفاء الذاتي" ثم الارتباك عند أول اختبار عملي، يعني أن دافع القرارات دعائي وليس لتأمين البدائل وتوفير الحلول المستقرة. النجاح لا يُقاس بعدد ما اكتمل على الورق، بل بقدرة الدولة على ضمان استمرارية الخدمة. وعندما تتعطل حركة الطيران بسبب الوقود، فإن نسبة ٨٨! تغدو رقما بلا مضمون.

وطن حر وشعب سعيد



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

البيئة: تحسين جودة الوقود ضرورة للحد من الانبعاثات

بغداد – طريق الشعب

أكدت وزارة البيئة، أمس السبت، أن تحسين جودة الوقود وتقليل استخدام النفط الأسود يمثلان خطوة أساسية للحد من الانبعاثات الملوثة، مشيرة إلى أن القرار الفني بشأن تطوير أنواع الوقود واعتماد الإضافات والمحفزات يعود إلى وزارة النفط، فيما يقتصر دورها على تقييم الأثر البيئي لهذه المواد.

وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار، إن الوقود الثقيل مثل النفط الأسود يتميز بنسبة كبريت عالية وصعوبة في الاحتراق الكفوء، ما يزيد من المخلفات والانبعاثات الضارة، لافتاً إلى إمكانية استثماره لإنتاج مشتقات أخف كالبنزين والغاز.

وأضاف أن تحسين كفاءة الاحتراق في محطات الكهرباء والمراجل يتطلب مواصفات وقود عالية، مؤكداً أن وزارة البيئة تقيّم الإضافات المقترحة لضمان عدم تسببها بأضرار صحية أو بيئية.

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

احتجاجات تطالب بصرف الرواتب وتوفير العمل والسكن اللائق



بغداد – طريق الشعب

خرجت في اليومين الماضيين تظاهرات مطلبية في عدد من المحافظات، طالبت بصرف الرواتب وتوفير فرص العمل، والسكن اللائق بالمواطنين.

المثني والبصرة

ففي محافظة المثني خرج موظفو سكك حديد الفرات الأوسط في السبابة في وقفة احتجاجية، طالبوا فيها الجهات المسؤولة بصرف رواتبهم المتأخرة. كما نظم عدد من كوادر ال FCC العاملين في شركة مصافي الجنوب، وقفة احتجاجية طالبوا فيها بتنظيم أمور تشغيلهم، وهددوا بتصعيد الاحتجاج في حال لم تستجب الجهات المعنية لمطالبهم، ملوحين باغلاق أبواب الشركة.

بغداد

وفي بغداد، تظاهر عدد من أصحاب المنازل والمقاولين العاملين في مشروع مجمع شناسيل ببغداد في منطقة الدورة، احتجاجاً على ما وصفوه بإخراج المقاولين بالقوة وإيقاف العمل بالمشروع، مؤكدين عدم تسلمهم مستحقاتهم المالية أو حتى آلياتهم، فضلاً عن عدم إكمال الوحدات السكنية وتسليمها للمشتريين رغم دفعهم كامل المبالغ المطلوبة. وقال متظاهرون إن المشروع يشهد توقفاً كاملاً منذ أشهر، وسط غموض

غير مقبول إطلاقاً، وحكومة الإقليم تتحمل المسؤولية المباشرة عن معاناة أصحاب الرواتب".

فيما لُوح مقاتلو البشمركة من ذوي الاحتياجات الخاصة (جرى الحرب)، باتخاذ خطوات تصعيدية في حال استمرار تأخر صرف رواتبهم، مؤكدين أن مستحقاتهم المالية وصلت منذ الشهر الماضي، لكنها لا تزال مودعة في مصارف الإقليم دون تسليمها لهم.

الموقع إلى مشاريع تجارية ومنحه لمستثمرين. وطالب المحتجون الجهات المعنية بالحفاظ على المعلم التاريخي وفتح أبوابه أمام الزوار.

المتقاعدون في كردستان

وفي كردستان، أعرب عدد من المتقاعدين في مؤتمر صحفي، رفضهم استمرار تأخر وقطع رواتبهم، مؤكدين أن "هذه الإجراءات تسببت لهم

يحيط بالأسباب الحقيقية وراء التعطيل، وتضارب في الروايات بين الشركة المنفذة والشركة الحاصلة على إجازة الاستثمار. فيما يبقى المشترون والمقاولون الضحية الوحيدة بحسب تعبيرهم

وتجمع عدد من المواطنين والناشطين، أمس الاول، أمام باب القشلة في بغداد احتجاجاً على غلق أبوابها، وسط أنباء متداولة عن وجود محاولات لتحويل

توضيح

بشأن منع إقامة مهرجان «الناصرية تقرأ»

بأهمية القراءة في ترسيخ الوعي وتعزيز الثقافة المجتمعية.

وتضمّن منهاج البرنامج فقرات ثقافية وفنية متنوعة، منها عرض مسرحي، ومشاركات موسيقية يقدمها عدد من العازفين، ومعارض للفنون التشكيلية، وبازارات خيرية، إلى جانب مبادرة لتوزيع البذور والنباتات مجاناً دعماً للزراعة وتشجيعاً على الاهتمام بالبيئة.

كما جرى التنسيق المسبق مع وزارة الشباب والرياضة العراقية، وقيادة شرطة ذي قار، وجهاز الأمن الوطني العراقي، لاستكمال الموافقات الأصولية المتعلقة بإقامة المهرجان.

وإزاء هذا القرار، تعرب اللجنة عن أسفها لجماهير الناصرية التي كانت تتطلع إلى المشاركة في هذا الحدث الثقافي، وتؤكد أن التأجيل جاء خارج إرادتها، مع الأمل في تحديد موعد جديد يليق بأهالي المدينة واهتمامهم بالشأن الثقافي.

اللجنة التحضيرية لمهرجان "الناصرية تقرأ"

تفاجأت اللجنة التحضيرية لمهرجان «الناصرية تقرأ» بصدر قرار من قيادة شرطة محافظة ذي قار يقضي بمنع إقامة المهرجان، استناداً إلى مستجدات أمنية تتعلق بوجود مندسين، إضافة إلى مخاوف بشأن عناوين كتب يُقال إنها محظورة.

وعلى الفور، بادرت اللجنة إلى التواصل مع الجهات المعنية لمعالجة هذه المخاوف، وعرضت إخضاع جميع الكتب وبرنامج المهرجان للفحص المسبق قبل الشروع بأي نشاط أو توزيع، تأكيداً لحرصها على الالتزام الكامل بالقوانين العراقية، واستعدادها للتعاون مع المؤسسات الرسمية ذات العلاقة.

كما تؤكد اللجنة أنها استحصلت جميع الموافقات الأمنية والإدارية اللازمة خلال مراحل التحضير للمهرجان. وخلال فترة الإعداد، حظي المهرجان بدعم واسع من دور النشر والمكتبات، ومساندة عدد من المثقفين والفنانين، ما أسفر عن جمع نحو خمسة آلاف كتاب لعرضها وتوزيعها مجاناً على المشاركين، انطلاقاً من إيمان اللجنة

فهمني يستقبل وفدا من الحركة الديمقراطية الآشورية



بغداد. طريق الشعب

تفعيل المواد الدستورية التي تكفل تحسين الأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية لأبناء شعبنا، وبما يعزز مبادئ المواطنة والعدالة والمساواة.

وشدد المجتمعون على ضرورة توحيد الجهود الوطنية من أجل ترسيخ الاستقرار والدفاع عن الحقوق المشروعة والمضي في مسار الإصلاح والتغيير الديمقراطي بما يخدم جميع أبناء الشعب العراقي.

البلاد في ظل التحديات الراهنة التي يواجهها العراق، إضافة إلى مناقشة التطورات الإقليمية وانعكاساتها على الشأن الداخلي.

كما تناول الجانبان العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تعزيز التنسيق المشترك في القضايا ذات الاهتمام المتبادل لا سيما ما يتعلق بأوضاع شعبنا وحقوقه الدستورية. وأكد الطرفان أهمية العمل على

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الخميس ١٢ شباط ٢٠٢٦، وفدا من الحركة الديمقراطية الآشورية برئاسة السكرتير العام للحركة.

وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية في

لكل هذا وغيره، نقول ان القروض مهما توسعت وتضخمت، بجانب تمديد قائمة المحاصيل التي يمنع استردادها، فان ذلك لن يعالج مشاكل القطاع الزراعي الكبيرة والمتعددة، ما يتطلب رؤية استراتيجية شاملة تضع الأمن الغذائي في صلب السياسات الاقتصادية. كما يتطلب توجهاً نحو المعالجة عبر تحديث أنظمة الري، واستصلاح الأراضي الزراعية وزيادة المخصص لها من أموال، ووقف تجريف الأراضي والتجاوز على المراعي الطبيعية، وتوسيع استخدام البذور المحسنة المقاومة للأمراض والجفاف، وتوفير قروض ميسرة وتقنيات حديثة للمزارعين. ولا يكفي هنا ان نوضع ضمن شروط استلام الدولة للحنطة، بل العمل الفعلي على توفيرها وبأسعار مناسبة. وضمن حزمة الإجراءات التي صار لزاما الاقدام عليها رفع الإنتاجية وادخال الزراعة الذكية. ولا يقل أهمية عن ذلك تطوير الصناعات الغذائية التحويلية لخلق سلاسل قيمة متكاملة تربط الإنتاج الزراعي بالتصنيع والتسويق.

ان الزراعة في العراق ليست قطاعا هامشيا، بل هي قطاع حيوي يمتلك إمكانات كبيرة غير مستغلة. وإذا ما احسنت ادارتها والتصدي للفساد واستثمار الأراضي، وإذا حصلنا عبر مختلف اشكال الضغط على حصتنا من المياه، فيإمكان القطاع ان يضاعف حصته ومساهمته في الناتج المحلي ويقلل من الاستيراد ويحسن وضع الامن الغذائي ويوفر فرص عمل واسعة ويعزز الاستقرار الاجتماعي في الريف. وكل هذا يحتاج بالطبع الى إرادة سياسية وتخطيط علمي مقرون بالتنفيذ.

سوق الشيوخ الأعلى خطورة

الألغام والمخلفات الحربية تهدد حياة المدنيين في ذي قار!

بغداد – طريق الشعب

تنتشر في أراضي ذي قار الألغام والمخلفات الحربية القديمة، محولة المناطق الزراعية والسكنية إلى مواقع خطرة تهدد حياة السكان يوميا: الأطفال والمزارعون يعيشون في دائرة خطر مستمرة، بينما تستمر حوادث الانفجار في قتل الأبرياء وإصابة العشرات. بينما تمثل الأرض الملوثة تهديدا للبيئة والمياه والتنوع البيولوجي، ما يجعل إزالة هذه المخلفات أولوية عاجلة

في حادثين مأسويين، حصلا مؤخرًا، سجلت المحافظة إصابة طفل بانفجار لغم أثناء نزهة مع عائلته قرب تل اللحم قبل شهرين، بينما قُتل شاب في مقتبل العمر في ٣ كانون الأول إثر انفجار لغم قديم في منطقة نائية شرق قضاء سوق الشيوخ. هذه الحوادث تعكس استمرار خطر المخلفات الحربية والألغام المنتشرة في المحافظة، والتي لا تزال تهدد حياة المدنيين رغم جهود الإزالة المحدودة.

سوق الشيوخ بالصدارة

وشارك مدير بيئة ذي قار موفق الطائي، مع مراسل "طريق الشعب" جدولا إحصائيا صريحا يوضح توزيع التلوث المساحات الملوثة بالألغام والمخلفات الحربية في المحافظة حسب الأفضية، حيث بلغت المساحة الإجمالية الخطرة ٨٩,٤١٨,٠٤٠ مترا مربعا.

وأضاف الطائي أن قضاء سوق الشيوخ سجل النسبة الأعلى من التلوث بمساحة بلغت ٦٦,٨٧٢,٩٦٥ مترا مربعا، يليه قضاء الناصرية بـ ٢٢,٣٣٩,٨٩٥ متر، ثم قضاء الجبايش بمساحة ٢٠٥,١٨٠ م، مؤكداً خلو قضاءي الرفاعي والشطرة من أية مخلفات حربية.

وأوضح أن المديرية تعمل بالتنسيق مع دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة والمركز الإقليمي الجنوبي في البصرة، مبنياً وجود عضو ارتباط مخصص لتنسيق المواقع الميدانية، ومن ضمنها مطار الناصرية الدولي.

واختتم مدير البيئة بالإشارة إلى وجود جهد مستمر مع فرق الدفاع المدني لتطهير هذه المواقع، مؤكداً الاستمرار في هذا الملف حتى تأمين جميع المناطق المتضررة في المحافظة.

برامج تأهيل ومتابعة طبية

وذكر مدير مركز الأطراف الصناعية في ذي

قار، د. فلاح حسن، أن المركز واصل منذ تأسيسه عام ٢٠١٣ تقديم خدماته الطبية والتأهيلية لفاقي الأطراف في المحافظة، مسجلاً أرقاماً تعكس حجم المعاناة التي خلفتها الحروب والمخلفات القتالية.

وقال حسن في تصريح، إن عدد المستفيدين من الخدمات الصحية التي يقدمها المركز بلغ ٢٣٢٦ شخصاً، موضحاً أن ١٥٨٣ منهم فقدوا أطرافهم في محافظة ذي قار، نتيجة الألغام والمخلفات الحربية.

وأضاف أن المركز لا يقدم الأطراف الصناعية فحسب، بل يشمل عمله تقديم برامج التأهيل والمتابعة الطبية، بهدف مساعدة المصابين على استعادة قدرتهم على الحركة والاندماج مجدداً في المجتمع، رغم الإمكانات المحدودة وحجم الطلب المتزايد.

غياب العلامات التحذيرية

وتقول بليقس الزاملي، مهندسة كيميائية، تعمل في مجال إزالة الألغام مع إحدى المنظمات الأجنبية المتعاونة مع الجهات

الأمنية العراقية، إن الألغام والمخلفات الحربية تمثل "خطراً لا يقل عن الحروب نفسها"، مؤكدة أن معظم هذه المواد "قديمة وغير مستقرة كيميائياً، ما يجعلها قابلة للانفجار عند أدنى احتكاك أو تغير حراري".

وتوضح أن "كثيراً من الضحايا هم مدنيون، وغالباً ما يكونوا أطفالاً أو رعاة أو مزارعين، يتعاملون مع مناطق تبدو آمنة ظاهرياً لكنها ملوثة منذ عقود"، مشيرة إلى أن غياب العلامات التحذيرية واتساع المساحات الملوثة يزيد من حجم المخاطر.

وأضافت أن فرق الإزالة تعمل في ظروف بالغة الخطورة وبإجراءات دقيقة قد تستغرق ساعات لتفكيك مقذوف واحد، محذرة من أن "أي محاولة فردية للتعامل مع جسم مشبوه قد تؤدي إلى نتائج قاتلة"، لافتة في الوقت نفسه إلى أن شحة وقلة الأموال الحكومية المخصصة لهذا الملف تمثل عائقاً حقيقياً أمام تسريع عمليات التطهير وتوسيع نطاقها.

طريق الشعب

وأكدت أن محدودية التمويل تؤثر بشكل مباشر على عدد الفرق الميدانية، وتنوعية المعدات المستخدمة، وقدرة الجهات المعنية على تغطية المساحات الواسعة الملوثة، مشددة على أن معالجة هذا الملف لا تقتصر على الجوانب الفنية فقط، بل تتطلب "إرادة حكومية واضحة، ودعم ماليا مستداماً، وتعاوناً دولياً فاعلاً".

واختتمت بالقول: إن ربط ملف إزالة الألغام بخطط التنمية والاستثمار بات ضرورة ملحة، "لأن الأرض الملوثة تعني حياة مهددة، واقتصاد معطلاً، ومستقبلاً مؤجلاً للمجتمعات المحلية".

4500 ضحية منذ العام 2015

ويصف ستار سجاد، ناشط بيئي من ذي قار، الوضع في المحافظة بأنه "كارثة بيئية وإنسانية حقيقية"، محملاً الحكومة مسؤولية الإهمال المستمر.

وقال سجاد لـ "طريق الشعب"، إن "أكثر من ٤٥٠٠ شخص قتلوا أو أصيبوا في ذي قار منذ عام ٢٠١٥ بسبب المخلفات



الحربية والألغام، بينما تشير الإحصائيات الرسمية على مستوى العراق بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٢ إلى وفاة وإصابة نحو ٣٥ ألف شخص. معظم الضحايا هم أطفال ومزارعون، لكن الضرر لا يقتصر على البشر فقط، بل يمتد للأراضي الزراعية والمياه الجوفية، والتنوع البيولوجي في الريف بدأ يتأثر بشكل واضح".

وأضاف أن "الأرض مليئة بالقنابل العنقودية والمخلفات الحربية، وأي تعامل غير احترافي معها قد يؤدي إلى انفجار مباشر. شحة التمويل الحكومي وضعف التخطيط يجعل جهود إزالة الألغام بطيئة وغير كافية، بينما تستمر المخاطر في قتل الأبرياء وتدمير البيئة بشكل تدريجي".

وختم سجاد بالقول أن "هذا الملف يحتاج إلى ميزانيات كافية، خطط واضحة، وتعاون كامل بين الجهات البيئية والأمنية. الأرض الملوثة ليست تهديداً للأمن فقط، بل عقبة أمام التنمية والاستثمار، وإذا استمر الإهمال فستدفع ذي قار ثمناً باهظاً على كل المستويات".

عين على الأحداث

صحّ النوم

كشف أحد النواب عن وفاة ٦٩ ألف مواطن سنوياً بسبب تلوث الهواء، محذراً من وجود مخاطر كبرى تهدد الواقع الأمني والاجتماعي والبيئي والصحي في العراق، وداعياً إلى وجود وعي بيئي داخل البرلمان للمساهمة في درء هذا الخطر الوجودي. هذا، وفيما تبلغ نسبة الوفيات بسبب تلوث الهواء في بلادنا ضعف المعدلات العالمية، نتيجة تصحر ٤٠ في المائة من مساحته، وتقلص غاباته بنسبة ٩٨ في المائة، وتواصل العواصف الترابية لأكثر من ثلثي أيام السنة، إضافةً إلى السموم التي تطلقها المركبات ومولدات الطاقة وغيرها، يتساءل الناس عما إذا كانت وزارة البيئة ما زالت حيّة تُرزق أم لا!

إبيتهم ويلعبون بيه!

شرعت آليات عسكرية تركية بفتح طريق في وادي رشافا بجبل متين، ناحية ديرلوك في قضاء العمادية، مستخدمةً مواد متفجرة بسبب الطبيعة الجبلية الوعرة للمنطقة، وذلك لتسهيل الحركة والربط بين المواقع العسكرية غير الشرعية التي تقيمها أنقرة، محتلةً بها جزءاً من وطننا ومنتهكةً سيادتنا الوطنية. وفي الوقت الذي لا يرفض فيه "أولو الأمر" عندنا هذه التصرفات العدوانية، ويكتفون بالتحفظ عليها، يرى الناس أن صلاحية "فيزا" الزيارة التي مُنحت للعسكر "العثماني" غير محددة بزمان ولا مكان، وأنه أكثر شعوراً بالجرح منا حين يسمي قواعده مراكز لإدارة الإجراءات الأمنية، ويصف انتشاره بأنه حرص على أمن دولة "شقيقة".

عوافي!

أظهر تقرير لغرفة التجارة الإيرانية أن حصة العراق من المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية التي صدّرتها إيران خلال الأشهر التسعة الماضية بلغت ٣٩ و٥٠ في المائة على التوالي، مما جعله على رأس قائمة الدول المستوردة لهذه المنتجات. هذا وفي الوقت الذي يفقده فيه مزارعونا لأي دعم حكومي، وتتلكاً حكوماتنا في إعادة تعمير مصانعنا، يتساءل الناس عن مصير الأمن الغذائي لبلد يستورد نصف الصناعات الغذائية لدولة أخرى، وعمّا إذا فكّر "أولو الأمر" في تقليل الخلل في الميزان التجاري بيننا وبين دول المنطقة مجتمعة، لأن المشكلة، كما تبدو، لا تكمن في قوة الجار، وإنما في ضعف الدار.

على كيفكم يا معوّدين!

صُنّف العراق ضمن أسرع الدول العربية نموّاً سكانيّاً في عام ٢٠٢٦، مسجلاً زيادة قدرها ٢,١ في المائة، وفقاً لتقرير عالمي ذكر أن متوسط العمر في البلاد يبلغ نحو ٢١ عاماً. وفي الوقت الذي تحوّل فيه هذا النمو السكاني من فرصة للتنمية إلى مشكلة تكوين جيش من الشباب المهتمش اقتصادياً وسياسياً، لا يجد له تمثيلاً داخل النظام، ولا يستفيد من توزيع الريع، ويفقد تدريجياً الشعور بدوره الوطني، ويصبح ضحية للعنف والمخدرات والهجرة، فإن منظومة المحاصصة، العاجزة عن تحقيق التنمية وخلق فرص عمل وضمان تكافؤ الفرص وبناء دولة الحريات والعدل، هي المسؤولة عن هذا الخراب.

باعوها لو ما باعوها؟

كشفت الصحافة الكورية عن إقدام المغنية الشهيرة جيني على شراء المبنى السابق للسفارة العراقية في سيول مقابل ١٣,٨ مليون دولار، دفعت عداً ونقداً. هذا، وفيما كان المبنى المباع قد شُيّد عام ١٩٧١ على مساحة تبلغ ٥٩٥ متراً مربعاً، لم يعرف الناس ما إذا كان البائع هو وزارة الخارجية، المالك الرسمي للمبنى، أم أنه ينتمي إلى لائحة الأملاك والثروات العراقية الضائعة في أنحاء العالم والتي لم يتم استردادها، لاسيما بعد أن نفت الوزارة الخبر وذكرت أنها لا تملك أصلاً أي مبنى في سيول لتبيعه، دون أن تُعلمنا عن مصير المبنى الذي شُيّد قبل ٥٥ عاماً!

متى يفهم عضو البرلمان دوره؟

سلوكيات شعبية تتجاوز الدور الدستوري وتستثمر في العواطف

يغداد - طريق الشعب

في ظل تصاعد الخطاب النبائي الداعي إلى إطلاق تعيينات واسعة لمعالجة البطالة، تتجدد المخاوف من انزلاق مجلس النواب نحو مقاربات آتية ذات طابع انتخابي، بعيداً عن معالجات جذرية لأزمات الاقتصاد والإدارة العامة.

ويرى مراقبون أن غياب الرؤى الإصلاحية الواضحة وتراجع فاعلية الدورين التشريعي والرقابي أسهما في تعميق الاختلالات، وفتحا الباب أمام سياسات قصيرة الأمد تزيد من أعباء الدولة بدلاً من تخفيفها، فيما يحذر مختصون من أن استمرار النهج الحالي من دون إصلاحات تشريعية واقتصادية حقيقية سيؤثر سلباً في مستقبل الأداء المؤسسي والاستقرار المالي، مؤكداً أن المطلوب هو إعادة توجيه بوصلة العمل النبائي نحو بناء الدولة، ومعالجة القطاع الخاص، وضبط الإنفاق، وتعزيز الرقابة على الأداء الحكومي، بما يخفف الثقل عن كاهل المالية العامة ويؤسس لاستدامة اقتصادية طويلة الأمد.

نزعة انتهازية

في معرض حديثه عن سلوك بعض أعضاء البرلمان، قال المحلل السياسي جاسم الموسوي: إن اللجوء إلى تبني سلوكيات شعبية خارج السياق الدستوري لدورهم التشريعي والرقابي يعكس ضعف الوعي بالمهام الموكلة إليهم، أو محاولة متعمدة لاستثمار عواطف المواطنين لتحقيق مكاسب انتخابية، رغم إدراكهم المسبق بعدم إمكانية تنفيذ بعض الوعود التي يطرحونها.

وأضاف الموسوي لـ"طريق الشعب"، أن من أبرز معضلات النظام السياسي في العراق "ابتعاد السلطة التشريعية عن دورها الحقيقي في بناء مؤسسات الدولة"، مشيراً إلى أن "بعض النواب يتعاملون مع ملف التوظيف وكأنه وسيلة دعائية، في حين أن واجبه يتمثل في توفير بيئة تشريعية ومؤسسية، تضمن أن

تكون الوظيفة مقابل إنتاج حقيقي، بعيداً عما البطالة المفقنة أو التعامل مع الوظائف الحكومية بمنطق تجاري".

وتابع أن النائب في حال امتلاكه نبذة إصلاحية حقيقية، يمكنه ممارسة دور الاحتجاج والعمل داخل البرلمان عبر تشريع القوانين وتفصيل الأدوات الرقابية، خصوصاً في ما يتعلق بمكافحة الفساد المالي والإداري، بدلاً من الانخراط في ممارسات دعائية.

ولفت إلى غياب أدوات رادعة واضحة لمن يتجاوز حدود مهامه النيابية، معتبراً أن من الممكن للمحكمة الاتحادية أن يكون لها دور أكبر في ضبط هذه السلوكيات.

وبيّن أن "الدورات النيابية السابقة، ولا سيما الدورة الخامسة، شهدت تراجعاً واضحاً في الأداء التشريعي والرقابي، مقابل تصاعد الخطاب الشعبي والسلوكيات الدعائية التي أثرت سلباً في الوضع المالي للدولة".



وقسم الموسوي في سياق حديثه سلوك النواب إلى ثلاثة أمهات، كان أولها سلوك انتهاز ي يسعى لتحقيق مكاسب انتخابية، وسلوك سياسي يغلب المصالح الحزبية الضيقة على الدور الرقابي والتشريعي، وسلوك مهني محدود يمثل عدد قليل من النواب الذين يعملون على سن القوانين ومراقبة الأداء الحكومي. وأشار إلى أن البرلمان كان يفترض أن يركز على معالجة أزمات أساسية، منها مكافحة الفساد المالي والإداري، وتشريع القوانين المهمة، وتحويل طموح المواطنين من التعيين الحكومي إلى دعم القطاع الخاص، إضافة إلى معالجة الأزمات المالية والتضخم الوظيفي والمالي، وإقرار الحسابات الختامية للموازنات السابقة. واختم الموسوي حديثه بالتساؤل عما إذا كانت الدورة البرلمانية الحالية قادرة على إحداث تحول حقيقي في الأداء التشريعي والرقابي ومعالجة عوامل التراجع التي أعاقَت

عمل الدولة خلال السنوات الماضية".

استثمار معاناة الناس سياسياً

من جهته، قال الباحث في الشأن السياسي يعقوب الحساني إن التخبط الواضح في إدارة شؤون البلاد وسوء التخطيط في عدد من مؤسسات الدولة انعكس بشكل كبير على ملف التوظيف، مؤكداً أن هذه الأزمة يمكن معالجتها بالمزدوجة وأن الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ تتحمل المسؤولية الأساسية عنها إضافة للبرلمانات السابقة.

وأضاف الحساني في تعليق لـ"طريق الشعب"، أن المشكلة الأولى تتمثل في عدم فهم النائب لدوره وقصور الرؤية، إضافة لان الكثير من هؤلاء لا يفقهون العمل النبائي ولا يملكون سوى هذه الخطابات الخادعة".

وأشّر كذلك غياب أي خطة حقيقية في مجال التعليم، وعدم وجود دراسات دقيقة تراعي التوازن بين أعداد خريجي الجامعات وحاجة

سوق العمل وآليات استيعابهم، ما جعل رغبة الشاب بالوظيفة مساحة مناسبة للاستثمار السياسي.

وزاد بالقول: إن "التوسع في افتتاح الجامعات الأهلية، التي تعود غالبيتها إلى جهات حزبية، أسهم في تخريج آلاف الطلبة الباحثين عن فرص عمل، بالتزامن مع ضعف القطاع الخاص وعدم توفر خطط واضحة لتوفير درجات وظيفية، ما أدى إلى تراكم الأزمة وتفاقمها. وهناك العشرات من بين هؤلاء صاروا نواباً". وأشار إلى أن بعض الحكومات "لجأت، بدوافع انتخابية، إلى تعيين أعداد كبيرة من الخريجين وأصحاب العقود دون دراسة تبعت هذه الإجراءات"، لافتاً إلى أن "شريحة الخريجين أصبحت هدفاً للمزايدات السياسية، إذ يطالب بعض أعضاء مجلس النواب بتعيينهم بدلاً من العمل على تشريع قوانين تنظم عمل الجامعات الأهلية وتدعم تنشيط القطاع الخاص".

وحذر الحساني من أن الاستمرار بسياسة التعيين العشوائي قد يقود إلى مخاطر اقتصادية أكبر مما هو قائم حالياً، داعياً إلى تبني سياسات تعليمية واقتصادية مدروسة تسهم في معالجة جذور الأزمة بشكل مستدام.

تدخلات غير دستورية

إلى ذلك شدد الناشط السياسي زين العابدين البصري على أهمية ضبط النقاش حول التعيينات الحكومية ضمن الإطار الدستوري والقدرة المالية للدولة، بعيداً عن الانفعال والضغط الحزبي، في ظل تصاعد الدعوات لإطلاقها.

وقال لـ"طريق الشعب"، إن "مجلس النواب وفق دستور عام ٢٠٠٥ يمارس ثلاث وظائف أساسية هي التشريع، والرقابة على السلطة التنفيذية، وإقرار الموازنة العامة، وهذه الأدوار تحدد طبيعة عمل النائب وتضع له إطاراً مؤسسياً لا يتقاطع مع صلاحيات السلطة التنفيذية".

وأضاف أن "عضو البرلمان ليس جهة تنفيذية ولا يملك سلطة إصدار أوامر تعيين مباشرة،

بل يمارس تأثيره من خلال سن القوانين المنظمة لآليات التوظيف، ومراقبة الأداء الحكومي، ومساءلة الوزراء عند الإخلال، إضافة إلى مناقشة الموازنة وتعديل بنودها بما ينسجم مع القدرة المالية للدولة".

وحذر البصري من أن "تحويل هذا الدور إلى ضغط مباشر لإطلاق تعيينات دون دراسة مالية دقيقة يعني مغادرة منطق السياسة العامة المستدامة إلى الاستجابة الآتية، وهو مسار يؤدي إلى تعميق الاختلالات بدل معالجتها".

وأشار إلى أن "الاقتصاد العراقي يعتمد بصورة رئيسية على الإيرادات النفطية، ما يجعله عرضة لتقلبات الأسعار والأسواق العالمية، بينما تستحوذ الرواتب والأجور على نسبة كبيرة من الإنفاق التشغيلي في الموازنة العامة، وأي توسع غير مدروس في التعيينات يعني تضخماً في كتلة الرواتب وضغطاً إضافياً على الموارد وتقليصاً في الإنفاق الاستثماري، فضلاً عن تعميق العجز عند أي انخفاض في أسعار النفط".

وأكد أن "المعالجة الرشيدة لا تكمن في توسيع الجهاز الحكومي بوصفه ملاذاً لتخفيف البطالة، وإنما في إعادة هيكلة دور الدولة اقتصادياً، وتحفيز القطاع الخاص ليكون مولداً حقيقياً لفرص العمل، وإصلاح بيئة الاستثمار، وتوجيه التوظيف نحو القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة مع مراجعة كفاءة الجهاز الإداري القائم".

وشدد على أن "الانتقال من دولة ريعية توظف إلى دولة تنظم وتمكن يمثل شرطاً أساسياً للاستدامة المالية والاستقرار الاجتماعي".

وعلى الصعيد السياسي، حذر من أن "تصاعد الخطاب الشعبي في ظل واقع مالي هش ستكون له تداعيات غير مرحب بها، خصوصاً إذا تزامن مع انقسام الكتل السياسية وضغط شعبي متزايد مرتبط بالبطالة والخدمات". وخلص إلى القول إن "إدارة هذا التوازن بدقة ستحدد مسار المرحلة المقبلة وتمنع تراكم أعباء مالية وسياسية قد تنعكس على استقرار الدولة".

مقتل عناصر أمنية في كربلاء وبغداد

الشعارات الحكومية تتكرر.. والواقع يؤكد أزمة مزمنة في ضبط السلاح!

بغداد – تبارك عبد المجيد

ظل شعار "حصر السلاح بيد الدولة" ملازماً للخطاب السياسي العراقي لعقود، بوصفه عنواناً لإعادة بناء الدولة وتعزيز هيبتها، غير أن تطبيقه واجه تحديات متشابكة بين الواقع الأمني والسياسي، فقد شهدت البلاد مؤخراً حوادث مأساوية، بينها مقتل اثنين من منتسبي وزارة الداخلية في كربلاء أثناء واجب أمني، وتبادل إطلاق نار خلال مدامهة في منطقة الدورة ببغداد، ما يعكس استمرار ظاهرة السلاح المنفلت وضرورة تكثيف الجهود الأمنية والسياسية للسيطرة عليها.

ويشير خبراء أمنيون وسياسيون إلى أن المشكلة لا تكمن في التشريعات، بل في غياب الإرادة السياسية، ووجود فضائل مسلحة خارج إطار الدولة، بعضها يملك دعماً لوجستياً ومالياً من خارج الحدود، ما يجعل معالجة هذا الملف معقدة وتتطلب حواراً وطنياً وسياسات متسقة لضمان استقرار البلاد وحماية المواطنين.

حكومة محمد شياع السوداني أعادت طرح الشعار ضمن حملة وُصفت بأنها منمطة ومجدولة زمنياً، وأعلنت أنها تتكون من أربع مراحل متتابة. المرحلة الأولى تركزت على الحصر والتسجيل، عبر تدقيق بيانات حيازة السلاح ومنح مهلة لتسوية الأوضاع القانونية للأسلحة الفردية. المرحلة الثانية حُصصت لجمع السلاح غير المرخص داخل المدن، ولا سيما المتوسط والثقل، مع تشديد الرقابة على المخازن ومنافذ التهريب. أما المرحلة الثالثة فتمثلت في تنظيم حمل السلاح داخل المؤسسات والأطر الرسمية وضبط المظاهر المسلحة في المناسبات العامة. فيما تتضمن

المرحلة الرابعة إجراءات رقابية طويلة الأمد، تشمل متابعة التنفيذ وتغليب العقوبات بحق المخالفين. ورغم الطابع المرحلي للحملة، أثّرت ملاحظات بشأنها، من بينها التساؤل عن مدى شمولها لجميع الجهات دون استثناء، وإمكانية تطبيقها على السلاح المرتبط بفضائل تملك غطاء رسمياً، إضافة إلى مخاوف من اقتصار الإجراءات على الأسلحة الفردية لدى المواطنين، من دون معالجة أعمق للسلاح المنظم خارج مؤسسات الدولة التقليدية. كما يرى مراقبون أن نجاح أي حملة يبقى رهناً بوجود إرادة سياسية موحدة وآليات تنفيذ واضحة تضمن الاستمرارية، بعيداً عن الاكتفاء بالشعارات التي تكررت في تجارب حكومية سابقة.

"ظاهرة مزمنة!"

وحذر المحلل السياسي محمد زنكنة من أن ملف السلاح المنفلت في العراق لم يعد مجرد أزمة أمنية عابرة، بل تحول إلى ظاهرة مزمنة تعكس عجز الدولة أو تواطؤها مع قوى نافذة. وأكد أن تكرار الحديث عن هذا الملف دون حلول حقيقية من وزارات الداخلية والدفاع والأجهزة المختصة أفقده جدواه، في ظل غياب أي إجراءات عملية على الأرض.

وأضاف زنكنة لـ"طريق الشعب"، أن ما يُسمى بالحوادث الفردية لا يمكن فصلها عن منظومة دعم سياسي وحزبي وميليشياوي، مشيراً إلى أن مرتكبي الجرائم لا يمكنهم الإفلات من العقاب لولا وجود غطاء قوي داخل مؤسسات أمنية أو تنظيمات حزبية مسلحة، بعضها غير قانوني لكنه مدعوم بشكل غير مباشر من الدولة.

وبيّن أن المشكلة لا تكمن في القوانين، فالتشريعات العراقية مكتوبة بشكل متقدم، لكنها لا تُطبق، لتبقى حبرا على ورق. وعزا

ذلك إلى غياب الرقابة، وضعف هيبة الدولة، وانتهاك حقوق الإنسان، فضلا عن هشاشة الحكومة واقتفارها إلى إرادة سياسية حقيقية لفرض الأمن وحماية السلم الأهلي. وزاد بالقول أن الأحزاب السياسية تتحمل مسؤولية كبيرة في تفشي هذه الفوضى، إذ تسهم في إضعاف الدولة وتحويلها إلى كيان هش، بل وتجعلها خاضعة لتأثيرات خارجية، في وقت تتدفق فيه الأسلحة إلى البلاد بطرق غير شرعية. وحذر من أن أي محاولة حكومية جادة لضبط السلاح قد تؤدي إلى صدامات مسلحة مع قوى حزبية وميليشياوية، وربما إلى نزاعات داخلية مستمرارية، بعيداً عن الاكتفاء بالشعارات

وختم زنكنة بالتأكيد على أن استمرار هذا الواقع سيدفع المواطنين إلى حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم، ويعزز اقتصاد السلاح والتهريب، مشيراً إلى أن الحكومة، في ظل ضعفها الحالي، لن تتجاوز إصدار بيانات وقرارات شكلية غير قابلة للتنفيذ، ما يعني بقاء ظاهرة السلاح المنفلت دون حل في المستقبل القريب.

ووفقاً لموقع GunPolc الذي يوفر قاعدة بيانات واسعة تخصّ الأسلحة، فإن العراق يحتل المرتبة ١٥٣ من أصل ٢٠٠ دولة، في امتلاك المدنيين أسلحة خاصة بهم، على رغم أن القانون لا يسمح بامتلاك سلاح من دون ترخيص.

حصر السلاح

شرط أساسي للاستقرار

من جهته، قال الخبير الأمني صفاء الأعسم لـ"طريق الشعب"، أن العراق يواجه اليوم إشكالية حقيقية تتمثل بوجود سلاح خارج سيطرة الدولة، مؤكداً أن الحديث لا يشمل التشكيلات الرسمية المرتبطة بالمؤسسة

العسكرية، بل ينصرف إلى جهات تمتلك أسلحة متوسطة وثقيلة خارج الأطر القانونية. ويفرق الأعسم بين السلاح الشخصي الخفيف الذي يحتفظ به بعض المواطنين داخل منازلهم، والذي يعد - بحسب تعبيره - أمراً شائعاً في المجتمع العراقي، وبين السلاح المتوسط والثقيل الذي لا يُسمح قانوناً بامتلاكه من قبل جهات مدنية، إذ إن هذا النوع من السلاح لا يتم تداوله عالمياً إلا بين الدول.

ويشير إلى أن انتشار هذا النوع من السلاح يعود إلى ظروف سابقة، لا سيما بعد عام ٢٠٠٣ وما رافقه من تفكك أمني، إضافة إلى سيطرة تنظيم داعش على مساحات واسعة من البلاد واستحواده على مخازن عسكرية، فضلاً عن عمليات تهريب السلاح عبر الحدود الجنوبية والغربية والشرقية.

ويرى أن امتلاك بعض العشائر أو الجهات المسلحة لأسلحة متوسطة وثقيلة، خصوصاً في بعض مناطق الجنوب، يمثل خطراً حقيقياً، لأنه قد يفوق في قدراته تسليح الشرطة المحلية، ما يخلق حالة موازية لسلطة الدولة ويهدد باندلاع صراعات داخلية.

ويؤكد أن الإشكالية الكبرى تكمن في الفضائل التي لا ترتبط لوجستياً أو مالياً بالدولة العراقية، وتلتقي دعماً من خارج الحدود، ولا تخضع لإمرة القائد العام للقوات المسلحة. ويشدد على ضرورة التمييز بينها وبين الفضائل المنضوية ضمن التشكيلات الرسمية.

وبحسب الأعسم، فإن معالجة هذا الملف لا يمكن أن تكون عسكرية بحتة، لأن اللجوء إلى القوة قد يفتح الباب أمام مواجهات داخلية معقدة. ويرى أن الحل يجب أن يكون سياسياً عبر حوار وتفاهات تؤدي إلى نزع السلاح وتحويل هذه الجهات إلى أطر سياسية مدنية، مستشهداً بتجارب إقليمية شهدت انتقال

جماعات مسلحة إلى العمل السياسي. ويشدد على أن حصر السلاح بيد الدولة يمثل شرطاً أساسياً لاستقرار العراق، وأن أي تأخير في هذا المسار قد يقود إلى تداعيات أمنية خطيرة، كما حدث في بعض الاشتباكات السابقة بين قوى أمنية وجهات مسلحة، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا.

ويختم بالقول إن النصوص القانونية واضحة في ما يتعلق بمنع حمل السلاح خارج الأطر المخصصة، غير أن الفجوة تكمن في البعد السياسي أكثر من العسكري، ما يستدعي توافقاً وطنياً يضع أمن العراق وولاءه فوق أي اعتبارات أخرى، ويؤسس مرحلة يُعاد فيها تنظيم ملف السلاح بما يعزز سلطة الدولة

ويمنع الانزلاق إلى صراعات داخلية. وأعلنت الحكومات العراقية المتعاقبة منذ ٢٠٠٣، مراراً عن خطط لـ"حصر السلاح بيد الدولة"، آخرها قرار مجلس الوزراء في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٤، بتخصيص مبلغ ١٥ مليار دينار (نحو ١١,٥ مليون دولار) لشراء السلاح من المواطنين، بواقع مليار دينار لكل محافظة وعددها ١٥ محافظة باستثناء محافظات إقليم كردستان العراق. حُصص المبلغ من احتياطي الطوارئ، استناداً إلى أحكام قانون الموازنة العامة للسنوات المالية الثلاث من ٢٠٢٣ لغاية ٢٠٢٥، تنفيذاً لبرنامج الحكومي لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة، حسب بيان صدر عن مجلس الوزراء.

وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ذكر أن البرنامج يتضمن مرحلتين، الأولى تسجيل الأسلحة الخفيفة في مراكز الشرطة القريبة من سكن المواطنين، والثانية شراء الأسلحة الثقيلة والمتوسطة منهم، مؤكداً أن ذلك سيستمر طيلة عام ٢٠٢٤.

وتهدف خطة حصر السلاح بيد الدولة، وفقاً لتصريحات مسؤولين أمنيين، إلى "تنظيم انتشاره في جميع محافظات البلاد، وتقليل مظاهر عسكرية المجتمع حفاظاً على السلم المجتمعي ومحاربة مظاهر التسلح الاجتماعي وتداعياته". كما تسعى إلى تفعيل النصوص المتعلقة بمكافحة ما يعرف بـ(الدكة العشائرية)، وهي قيام أتباع عشيرة ما بالتجمع أمام منزل أحد الخصوم وإطلاق النار لترهيبه ومطالبته بجلسة عشائرية يلتزم فيها بما يفرض عليه. وأحد النصوص التي شرّعت للتصدي لهذا العرف العشائري، هو المادة ٢ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، والتي تصل عقوبتها إلى السجن لما يزيد عن ١٥ عاماً. إذ تنص على: تُعد الأفعال الآتية من الأفعال الإرهابية، العنف أو التهديد الذي يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو تعرض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وتعريض أموالهم وممتلكاتهم للتلف أياً كانت بواعثه وأغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إرهابي منظم، فردي أو جماعي. وشكلت حكومة محمد شياع السوداني، لجنة متخصصة بحصر السلاح، تضم في عضويتها ممثلي وزارات الداخلية والعدل والخارجية وجهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني والمخابرات والوقفين الشيعي والسني وممثلية بعثة الأمم المتحدة في العراق. وانبثقت منها لجان فنية ومالية مهمتها تحديد أسعار شراء السلاح المتوسط والثقل من المواطنين، لكن الحوادث الانبئة لا تزال مستمرة، والصراعات العشائرية في بعض المناطق لا تقوى الدولة على مواجهتها، لاعتبارات كثيرة، بينها سياسية وحزبية.

بين الغش وانتهاء الصلاحية

الأدوية.. من طوق نجاة إلى سم صامت!

متابعة – طريق الشعب

بين غش في المواصفات وانتهاء للصلاحيات، تتحول الأدوية في العراق من طوق نجاة أخير للمرضى إلى مصدر قلق وسم قاتل صامت! فعلى رفوف بعض الصيدليات الشعبية، لا سيما تلك القريبة من المستشفيات الحكومية، تُعرض أدوية تُباع بأسعار أقل من مثيلاتها، ما يجذب المرضى الذين أنهمكتهم كلفة العلاج وارتفاع قيمة الأدوية المستوردة.

لكن هذه الأسعار المنخفضة - حسب متخصصين - تخفي مخاطر كبيرة، لأن بعضاً من تلك الأدوية مغشوش أو صلاحيته منتهية، أو مخزن بطرق غير سليمة، ما يفقده فاعليته في العلاج، ويجعله مضرًا مضاعفاً للمرض.

وينوه الاختصاصيون إلى ان انتشار هذه الأدوية يؤثر ضعف الرقابة وازدهار شبكات التهريب والتجارة غير النظامية. مضاعفات صحية

المواطن أحمد حسين، وهو يعاني ضغط الدم، يقول في حديث صحفي أنه اشترى دواءً من صيدلية صغيرة بسعر أقل، لكنه لم يشعر مع تحسّن، بل ساءت حالته، مضيفا قوله في حديث صحفي أنه "بعد مراجعة الطبيب، تبّين أن الدواء غير فعال وربما مغشوش، ما تسبب لي في مضاعفات صحية".

أما المواطنة غفران مشكور، فتقول أنها سافرت إلى الهند لمعالجة والدتها من مرض عضال، وهناك لاحظت فارقا كبيرا في فعالية الأدوية والفيتامينات مقارنة بما يتوفر في العراق. وتلفت في حديث صحفي إلى أنها كانت قد استخدمت فيتامينات خاصة بتقوية الشعر وتنشيط البشرة، جلبتها من إحدى الدول، فظهر مفعولها خلال أسابيع، مستدركة "لكن تلك الفيتامينات ذاتها، سبق أن اشتريتها من إحدى الصيدليات في العراق، واستخدمتها على مدى شهور، ولم ألاحظ أي تغيير".

وتتابع قولها: "استشرّت أطباء في هذا الأمر، فاكتشفت أن الكثير من الفيتامينات صالحة، لكنهم لاحظوا أنها مغشوشة أو منتهية الصلاحية لا يؤدي فقط إلى فشل العلاج، بل قد يتسبب في تسمم دوائي أو مقاومة جرثومية خطيرة، ما يضاعف خطورة الأزمة".

ويحذر الصيدلي الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه من أن "استخدام الأدوية المغشوشة أو منتهية الصلاحية لا يؤدي فقط إلى فشل العلاج، بل قد يتسبب في تسمم دوائي أو مقاومة جرثومية خطيرة، ما يضاعف خطورة الأزمة".

اعلان

إلى المتهم الهارب المفوض (عباس كامل نايف عبدالله الجنابي) لما كنت متهم وفق إحكام المادة (٣٨/أولاج) من قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وذلك لصدور حكم بحقه من محكمة جنح المحمودية وفق إحكام المادة (٤٥٩) من ق.ع.ع بموجب كتاب المحكمة أنفا ذي العدد (٥٠٩/ج/٢٠٢٢ في ١٧/١١/٢٠٢٢) والمسطر على قرار الحكم مكتسب الدرجة القطعية وبما أن محل تواجدك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على أن تحضر أمام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوما اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتك ومقر عملك وتجييب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً وتحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين أثناء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك إخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ .

رئيس محكمة
قوى الامن الداخلي الثانية
للمنطقة الثالثة



خصوصاً في ما يتعلق بالمضادات الحيوية. لذلك أدعو المرضى إلى شراء أدويتهم من صيدليات معروفة وموثوقة".

من يضمن جودة الخزن؟!

يؤكد صيدلانيون أن سلامة الدواء لا ترتبط بتاريخ الصلاحية فقط، إنما تعتمد بشكل أساسي على ظروف الخزن والنقل، والتي يصعب التحقق منها بشكل كامل. في هذا السياق، يقول الصيدلية أحمد حبيب، أن "لجان التفتيش الخاصة بمتابعة الأدوية في الصيدليات، تركز غالباً على تاريخ انتهاء الصلاحية، وهذا أمر مهم، لكنه لا يكفي لضمان جودة الدواء. فهناك أدوية حساسة جداً لدرجات الحرارة الرطوبة، وقد تتلف أو تفقد فعاليتها حتى وإن كان تاريخ صلاحيتها لا يزال سائماً".

ويضيف في حديث لـ"طريق الشعب" قائلاً: "المشكلة أن ضمان سلسلة التبريد أو شروط الخزن المثالية من لحظة الاستيراد إلى وصول الدواء للمريض ليس بالأمر السهل، خصوصاً في ظل ضعف الرقابة على

دور رقابة الصيدالة إلى جانب توعية المواطنين بحقوقهم الصحية"، مشدداً على "ضرورة إعلان نتائج التحقيقات المتعلقة بضبط الأدوية المغشوشة أمام الرأي العام ومحاسبة المتورطين علناً، فغياب الشفافية يقوض ثقة المواطن في المؤسسات الصحية".

إجراءات حكومية

وكانت هيئة المنافذ الحدودية قد أعلنت في وقت سابق ضبط ١٣ حاوية أدوية ومعدات طبية مخالفة لشروط الاستيراد في ميناء أم قصر، موضحة في بيان صحفي أن "سبع حاويات احتوت على أدوية بشرية وخمس على مستلزمات طبية وأجهزة مختبرات وليزر وإذابة شحوم مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد ومخباة خلف ملابس ومواد منزلية، ولم تتضمن موافقات من وزارة الصحة".

وسبق أيضاً أن أفاد رئيس هيئة المنافذ عمر الوائلي، بأن "المنافذ في بغداد تضبط كميات كبيرة من الأدوية منتهية الصلاحية وتتلها، وبغداد غير مسؤولة عن الأدوية التي تدخل عبر منافذ إقليم كردستان، لذا طالبنا بربط كل المنافذ بالحكومة الاتحادية للسيطرة الكاملة على الملف".

وفيما أعلنت وزارة الصحة لصق أشرطة الوزارة على ١,٦ مليار عبوة دواء مستوردة من القطاع الخاص، وارتفاع نسبة الأدوية التي تحمل هذه الأشرطة من ٣٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة خلال سنتين، يقول المتحدث باسمها سيف البدر في حديث صحفي: "تسعى الوزارة بموافقة مجلس الوزراء الاتحادي إلى رفع هذه النسبة إلى ١٠٠ في المائة ضمن خطة شاملة لتنظيم قطاع الأدوية".

ويشير إلى أنّ "فرق التفتيش والجهات الأمنية ورقابة الصيدالة تراقب يومياً التزام الصيدليات في بغداد وبقية المحافظات بلصق الأشرطة، وهي تتضمن معلومات دقيقة عن السعر الرسمي ومصدر الدواء وموعد انتهاء الصلاحية، وهذا النظام معتمد عالمياً لضمان جودة الدواء ومنع التلاعب بالأسعار ويعزز ثقة المواطنين".

تحذير من نزوح آلاف المزارعين في «العُظيم»

متابعة – طريق الشعب

مضيفا قوله أن "المحصول الرئيس الذي تنتجه الناحية هو القمح، ويأتي بعده الرقي". واستدرك "لكن لم يتم وضع خطة زراعية تسويقية للحنطة في هذا الموسم، باستثناء من لديهم مرشات حديثة، وهم لا تتجاوز أعدادهم سوى ١٠ في المائة فقط من العدد الكلي للمزارعين".

وأشار العبيدي إلى أن "عدم وضع الحكومة خطة تسويقية وزراعية لمزاعي الناحية،

إجراء ستكون له آثار كارثية على أهالي سائر القرى"، متوقعاً أن يتسبب هذا الأمر في "هجرة المزارعين ونزوحهم، بفعل تحويلهم إلى عاطلين عن العمل، في الوقت الذي تعتبر فيه العظيم من أكبر وأشهر المناطق الزراعية في دبالى والبلاد".

ودعا العبيدي إلى "وضع حلول تساهم في استدامة الزراعة ودعم المزارعين بشتى الطرق والوسائل".

طريق بين الرميثة والمجد بحاجة إلى تبليط

متابعة – طريق الشعب

شريش"، الذي يربط مناطق عدة في قضائي الرميثة والمجد، ويخدم سكان الأرياف الواقعة على مقترباته. وذكر المواطنون في حديث صحفي، أن هذا الطريق يمثل

اعلان

اعلن المهندس ياسين علي حسين عن تغيير اسم المختبر زامار في نقابة المهندسين العراقيين الى المكتب الجيوتقني العراقي كما نوّكد عدم وجود أي تلوّكؤ في الالتزام المادي في أي عمل مع الجهات الرسمية او شبه الرسمية لغاية تاريخ الاعلان.

المهندس
ياسين علي حسين

اّكول

لماذا يمنعون الناصرية من القراءة؟!

باسم محمد حسين

ألغت القوات الأمنية في الناصرية مهرجان "الناصرية تقرأ"، الذي كان مقرراً أن يقام أول أمس الجمعة. حيث صادرت نحو ألف كتاب كانت معدة للتوزيع المجاني ونشر المعرفة والأفكار النيرة. واعتقلت عدداً من الشباب الناشطين المشرفين على هذا المهرجان.

ترى هل تم الاعتقال بأمر قضائي أم يتصرف بوليسي غير مدروس؟! هل وجدت هذه القوات مواد متفجرة في بطون الكتب دفعتها الى هذا التصرف العاجل والمؤم؟! هل يعقل ان يلغى مهرجان متكامل تمت الموافقة على اقامته رسمياً، لوجود كتاب يُقال انه مَجَد النظام المقبور؟ ألم تكن هناك أساليب أخرى لمعالجة الموضوع؟ هل نظر العسس في الناصرية الى تاريخ هؤلاء الشباب وتواريخ عائلاتهم؟

لكن الواضح جداً لكل متابع للشؤون الأمنية في الناصرية خلال الفترة الماضية، أن الهدف من هذا التصرف القمعي هو منع النور والعلم والمعرفة عن شباب هذه المدينة وأهلها الطبيين ذوي التاريخ السياسي الناصح، والذي يجب ان يكون فخراً لكل العراقيين، وادخالهم في دهاليز الجهل وإدامة الفقر والبطالة وتركيز المفاهيم البائسة. مرحى لكل القاتمين على هذا المهرجان والفعاليات المماثلة التي تصب في مصلحة الوطن والناس. ويبقى على إدارة محافظة ذي قار معالجة الموضوع بشكل مدروس ووفق القوانين النافذة ولا غير ذلك.

البصرة

أزقة سكنية مكنّ لسيارات مراجعي "التربية"!

متابعة – طريق الشعب

يشكو مواطنون من سكان منطقة الجنبية في مدينة البصرة، من تحول أزقتهم الواقعة قرب المدارس، إلى كراجات لوقوف المركبات!

ويشير المواطنون إلى أن هذه المشكلة حصلت بعد نقل ملك مديرية تربية البصرة إلى المنطقة. حيث يضطر المراجعون والموظفون إلى ركن مركباتهم في الأزقة، بسبب عدم توفر كراج خاص بالدائرة، مبينين أن أزقتهم تحولت إلى مواقف عشوائية، تتكدس فيها المركبات، الأمر الذي يعرقل حركة السكان ويمنعهم من إخراج أو إدخال سياراتهم من وإلى منازلهم، لحين مجيء صاحب السيارة المركونة، وغالبا عند انتهاء الدوام الرسمي.

وطالب المواطنون الجهات المعنية، بإيجاد معالجة عاجلة لهذه المشكلة، سواء عبر تخصيص قطعة أرض كموقف مؤقت للدائرة، أم بتنظيم حركة الوقوف، أم بنقل الدائرة إلى موقع ملائم تتوفر فيه البنى التحتية المناسبة.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثني صديق الحزب محمد ناصر مكتوب، بوفاة زوجته.
- للفقيده الذكر الطيب و لعائلتها الصبر والسلوان.
- تعزّي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق زامل عويد، بوفاة شقيقه حسين، إثر حادثٍ مؤسف.
- للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ومعارفه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق جابر خضير (أبو نصير)، بوفاة ابن عمه حسن ثامر عبيس.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.
- تتقدم اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي بالتعازي إلى الرفيق محمد علي مفتاح الكتاني، بوفاة ابن عمته السيد علي السيد عيسى الجصاني.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة وسائر معارفه.
- تتنعي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق المريي محمود لعبي، الذي توفي إثر مرض عضال ألم به منذ فترة ليست قصيرة.
- للفقيد سيرة طيبة مع رفاقه وبقية الناس. لذلك ترك رحيله أثرا في نفوس الجميع. وقد بقي لآخر أيام حياته مناضلا ملتزما بأفكار حزبه. وقد كان مدرسا للفلسفة الماركسية، وقد ساهم في غالبية الدورات الحزبية في هذا الإطار. كما انه من الاوائل الذين أعادوا بناء تنظيمات الحزب في البصرة بعد ٢٠٠٣ ، ومن الذين ساهموا في بناء مقر منظمة المقلع.
- له الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

الشيوعي العراقي يؤكد مواصلة النضال من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية



كلمة اللجنة المركزية للحزب في يوم الشهيد الشيوعي

الحضور الكريم الرفيقات والرفاق والأصدقاء

اهلا بكم جميعا حيث نلتقي اليوم لُنحيّ معا ذكرى يوم الشهيد الشيوعي العراقي، ونستذكر في هذه المناسبة الأمجاد والبطولات والمآثر التي اجتريها قادة حزبنا الامجاد فهد وحازم وصارم وسلام عادل والحيدري والمئات من قياديي الحزب وكوادره واعضائه الذين ساروا غير هيايين متحدين القتلة والجلادين، راسمين بصمودهم الذي قل نظيره في مواجهة مآكنة الموت، طريق المستقبل الذي سارت عليه قوافل المناضلين، متطلعين الى غد وضاء مشرق لا مكان فيه لازحاق الأرواح واغتيال الحق في الحياة والقمع والتنكيل وخنق الحريات وتكميم الافواه والنفي والسجن والفصل من الوظائف.

نفتخر ونعتز بشهداء حزبنا جميعا، من العرب والكرد والتركمان والكلدو اشوريين والسريران والصابئة والارمن، ومن مختلف أطيااف شعبنا، فبأثرهم كانت وستظل تلهمنا على المزيد من العمل والعطاء لخير الشعب والوطن، والتطلع دوما الى امام بأمل وتفاؤل رغم الصعاب والتحديات الجمة. وإذ نحتفي بهذا اليوم، نذكر بفخر واعتزاز وتقدير عالٍ

شيوعيو النجف

يزورون أضرحة الشهداء في مقبرة وادي السلام

النجف . احمد عباس

١٩٦٣ جاءت امتداداً لجرمة شباط ١٩٤٩، حيث استهدفت السلطات الرجعية والمعادية لمصالح الشعب خيرة كوادر وقادة الحزب، ظناً منها أن ذلك سينهي الحزب الشيوعي العراقي، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، وبقي الحزب صامداً، مستعداً للاحتفال بذكرى تأسيسه الثانية والتسعين. وشهدت الجلسة مداخلات عدة من الحاضرين أغنت النقاش، إضافة إلى إلقاء مقاطع شعرية بالمناسبة قدمها الرفيق حسين حموزي. وفي السياق ذاته، قام عدد من

الشيوعيين وأصدقائهم بزيارة القبر الرمزي للرفيق الخالد سلام عادل في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف، حيث ألقى الرفيق صالح العميدي كلمة أشاد فيها ببطولة الشهيد سلام عادل، مؤكداً وفاءه لمبادئ الحزب والمصالح العليا للشعب والوطن. كما شملت الزيارة قبر الشهيد حسين محمد الشيببي (صارم)، وتخللتها أهازيج وطنية ألقاها الرفيق أبو صامد، أكد فيها المضي قدماً على طريق الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.



عوائل الشهداء تدعو لدعم الحزب ومواصلة مسيرة المناضلين



الرفيقات والرفاق الأعزاء الحضور الكريم

الليل بالنهار من اجل نشر مبادئه وافكاره وسياسته، الساعية الى بناء الوطن الحر والشعب السعيد.

الحضور الكريم

لقد سقطت الأنظمة الرجعية والدكتاتورية وبقي حزبنا، شامخاً مناضلاً من اجل مبادئه السامية الهادفة الى بناء الانسان وإلغاء الاستغلال والحق في العيش الكريم، وها هو اليوم يناضل من اجل التغيير الشامل وبناء دولة المواطنة والعدالة، ومواجهة منظومة المحاصصة والفساد ونهجها الفاشل، وانهاء حكم الطائفيين الفاسدين، وحصر السلاح، كل السلاح خارج اطار الدولة، ومن اجل تعليم افضل وصحة مستدامة وإعادة عجلة الإنتاج والزراعة وتوزيع خيراته الى الجميع وحفظها للأجيال المقبلة .

ومن اجل هذا قدم الشهداء اغلى ما يملكون، ووقفوا كالجبال امام جلاديهم ينادون باسم الانسان

الأعزاء جميعاً..

ادعوكم نيابة عن عوائل شهداء حزبنا جميعاً، الى مواصلة دعم حزبنا ومواصلة حملة رايته الخفاقة والسير معاً الى الامام نحو الوطن الحر والشعب السعيد المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي شكراً لكم

القاه الرفيق صباح الحمد

نيابة عن عوائل شهداء حزبنا الشيوعي العراقي احبيكم، وأشعر بالفخر ان انوب عنهم لقراءة كلمتهم في مناسبة ذكرى ارتقاء قادة حزبنا اعواد المشانق، وهم شامخون رافعو الرؤوس، هاتفين ان " الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق".

لقد قدم الحزب الشيوعي العراقي، على طول مسيرته الكفاحية آلاف الشهداء والشهداء، الذين لم يبخلوا على الشعب بحياتهم، فاستحق عن جدارة لقب "حزب الشهداء".

نستذكر اليوم، كما في كل يوم، القادة الأوائل الميامين ، الى جانب الرفيقات والرفاق المضحين عبر مسيرتنا الغنية بالواقف المدافعة عن العراقيين وحقوقهم في بناء بلد على أسس ديمقراطية ، خال من التدخلات الأجنبية ، كامل السيادة ويعيش فيه أبناء الشعب على مختلف انتمائهم

مع ذلك، هو ليس حزباً للشهداء فقط، بل هو أيضاً حزب المناضلين الذي يواصلون

يعانيه وطننا وشعبنا اليوم، وضرورة الغوص عميقا عند الأسباب والدوافع الحقيقية، ونحن على يقين بان اية دراسة موضوعية ستقول كفى وحان الوقت لبدء حياة جديدة ومختلفة انتظرها طويلا العراقيون جميعا وهم يستحقونها بجدارة.والقناعة كبيرة بان ذلك لن يتحقق الا في دولة المواطنة الجامعة والديمقراطية الحق والعدالة الاجتماعية، دولة المؤسسات وإمكانية انفاذ القانون على الجميع، دولة كاملة السيادة ومالكة لقرارها الوطني المستقل.

هذا ما يتوجب ان يكون الهدف والمرتجى، وان تحشد الطاقات للوصول اليه، مهما كان الطريق شائكا ووعرا، وما اكثر المعوقات اليوم في عراقنا المبتلى بمنظومة حكم عاجزة حتى عن تدوير نفسها وسلطتها ناهيك عن إيجاد حلول لمشاكل البلد، فيما راح الفساد يستشري، والسلاح المنفلت يعربد، ومعاناة المواطنين ذاهبة الى تفاقم ولاسيما مع استمرار سوء الخدمات العامة وارتفاع تكاليف المعيشة والاسعار.

وبديهي ان تحقيق ذلك يتطلب تحركا جادا ودؤوبا من قوى شعبنا التي تتطلع لإنقاذ الوطن مما فيه، وان تعمل على تطوير العمل الوطني الديمقراطي وبلورة معارضة مدنية -ديمقراطية في جبهة سياسية وشعبية واسعة، معارضة لمنهج الحكم الحالي والأقلية المهيمنة على مقدرات البلاد وشؤونها، ومعارضة لمنظومة المحاصصة المتناهية مع الفساد، بهدف فرض السير على طريق التغيير المنشود.

اننا، في الحزب الشيوعي العراقي، ندرك اليوم بعمق مسؤوليتنا في السعي مع الجادين المتطلعين الى التغيير في تجميع القوى والطاقات الوطنية والديمقراطية، وفي تنمية الحراك الجماهيري والشعبي الواعي والمنظم، وماضون الى قراءة معمقة لواقع بلدنا في ظرفه الملموس الراهن وما يفرضه من إقامة أوسع الصلات مع مختلف القطاعات الجماهيرية، وتلمس تطلعاتها وحاجاتها وتبنيها والدفاع عنها، والسير سوية لبناء حياة كريمة آمنة مزدهرة في وطن يتمتع بحريته واستقلاله وتعلو فيه القيم الإنسانية ومثلها النبيلة.

في يوم الشهيد الشيوعي نجدد العهد للشهداء للسير على ذات الطريق لتحقيق الأهداف والمبادئ السامية التي استشهدوا من اجل ان ترى النور، وصولا الى الوطن الحر والشعب السعيد.

مجدا للشهداء

القاه الرفيق حيدر مثنى في الحفل المركزي في المناسبة عضو المكتب السياسي للحزب

شيوعيو واسط يتفقدون عائلات شهداء الحزب

واسط . طريق الشعب

لمناسبة ١٤ شباط، يوم الشهيد الشيوعي، نفذ رفاق الحزب الشيوعي العراقي في محافظة واسط، زيارات ميدانية لعائلات شهداء الحزب في مدينة الكوت، إحياءً لذكرائهم وتقديراً لتضحياتهم.

بدأ الوفد زيارته في بيت الشهيد المهندس مهدي برهان، حيث استقبله والدته وابنه، وقمت مناقشة حياة الشهيد ونضاله، وما واجهته العائلة من حملة قمعية ضد الحزب. وخلال الزيارة، تم تكريم العائلة بشهادة تقديرية وهدية رمزية مقدمة باسم

الحزب.



بتاريخ الحزب وتضحيات رفاقه، إذ تعرض أفرادها للاعتقالات والتعذيب والتعسفي، وكانت شقيقة الشهيد وعارف، وهي عائلة ارتبط اسمها

الشيوعيون العراقيون يزورون سفارة البلاد في كوبنهاغن

كوبنهاغن - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، يوم الاثنين ٩ شباط الجاري، سفارة جمهورية العراق في العاصمة كوبنهاغن. وكان في استقبال الوفد القائم بالأعمال المؤقت ورئيس بعثة جمهورية العراق لدى الدنمارك، حيدر راضي الشمري. حيث رَحّب به وأشاد بنضال الحزب في مختلف المراحل التاريخية. وتوقف اللقاء عند أهم الأحداث السياسية الجارية في العراق والتدخلات الخارجية بالشأن الداخلي للبلاد. وقد أوضح الوفد مواقف الحزب الرافضة لهذه التدخلات مهما كان مصدرها، إضافة لرفضه



نظام المحاصصة بكل أشكالها، مؤكدا تضامن الشيوعيين العراقيين مع شعوب المنطقة، خصوصا مع الشعب الفلسطيني في تعرضه للإبادة الجماعية من قبل دولة الاحتلال الصهيوني.

كما اكد تضامنه مع الشعب الكردي في سورية من أجل نيل حقوقه المشروعة. وتناول اللقاء أيضا طبيعة عمل المنظمات العراقية في الدنمارك ومدى تأثيرها على الرأي العام، إضافة الى العمل من أجل تأمين الحاجات الملحة للجالية العراقية وأهمية توفير الصلاحيات لإصدار الوثائق العراقية كالبطاقة الموحدة وجواز السفر للعراقيين المقيمين في الدنمارك. وفي نهاية اللقاء، دعا الوفد كادر السفارة إلى حضور احتفالية منظمة الحزب في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي العراقي، معربا عن التقدير على تواصل البعثة الدائم مع نشاطات المنظمة وفعاليتها.

الشيوعيون في الديوانية يحتفون بيوم الشهيد الشيوعي

الديوانية. طريق الشعب



الاجتماعية، من خلال تشكيل جبهة معارضة شعبية كبديل عن نظام المحاصصة والفساد والتبعية الاقتصادية والسياسية.

كما ألقى الرفيق عبادي حميد أبو أصيل كلمة عوائل الشهداء، تحدث فيها عن المآثر والدور الكبير الذي قدمته كوكبة الشهداء في الحزب من أجل الوطن والقيم السامية التي ناضلوا من أجلها، فيما ألقى الدكتور محمد نعمه كلمة التيار الديمقراطي، مستعرضاً تاريخ الحركة الوطنية ودور الحزب في تعزيز النشاط الوطني وأهمية توسيع العمل بين الشرائح المهمشة وتعزيز التنسيق بين القوى والشخصيات الوطنية.

وتخلل الاحتفال عرض فيلم وثائقي أعدته الخلية الشبابية للحزب، تضمن صوراً للشهداء والشهيدات مصحوبة بأغاني الحزب، كما قرأت مجموعة قصائد شعرية للشهداء والوطن، توالى على قراءتها الشعراء علي تايه الخالدي وقاسم شاتي وعدنان سمير.

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، احتفالاً بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي في قاعة مقر اللجنة المحلية، بحضور شخصيات سياسية واجتماعية ونقابية، من بينهم الدكتور محمد نعمه الزبيدي منسق التيار الديمقراطي، والأستاذ كامل داود رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب، ومحمد فرهود عضو المكتب للاتحاد نقابات العمال في العراق، بالإضافة إلى عوائل شهداء وشهيدات الحزب والرفيقات والرفاق والأصدقاء.

وتضمن الحفل الوقوف دقيقة صمت والنشيد الوطني، وكلمة اللجنة المحلية للحزب التي ألقاها الرفيق عضو اللجنة المركزية للحزب ميعاد القصير، حيث ركزت على الدروس المستفادة من الاستذكار، والطرف السياسي والاقتصادي الحالي، وأهمية ولادة مشروع التغيير المدني والديمقراطي القائم على العدالة

محلية ديالى تستذكر شهداء الحزب الشيوعي



ديالى. طريق الشعب

وأكد الحزب في كلمته أن دماء الشهداء، بدءاً من شهداء ١٤ شباط ١٩٤٩، مروراً بكل شهداء الحزب عبر التاريخ، هي مصدر التفاؤل والثبات، وأن الشيوعية تبقى شرقاً كبيراً رغم التضحيات التي تكلفت بها. وشمل الاحتفاء إلقاء كلمات وقصائد، كما تم تسليم عوائل الشهداء رسالة اللجنة المركزية.

أحييت محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي، مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، الذي ارتبط بالجزن على الدماء التي سُفكت ظلماً وعدواناً، وفي الوقت نفسه حمل الأمل بغد مشرق يقوم على دولة المواطنة والحرية والعدالة الاجتماعية.

في الحلة.. الشيوعيون يحيون ذكرى شهداء حزبهم

المناسبة، واستذكر شهداء الحزب الخالدين، أعقبه د. سلام حربية بكلمة تحدث فيها عن بدايات تأسيس الحزب ودور الرفيق الخالد فهد في نشر أفكار ومبادئ الحزب بين الجماهير.

وفي سياق الحفل، ألقى الشاب طالب كفاح، حفيد الشهيد البطل طالب باقر، قصيدتين في المناسبة، معرباً عن اعتزاز عائلته بسيرة جده النضالية وباستذكاره من قبل المحلية.

وكانت للرفيق المخضرم فلاح الرهيمي، كلمة استذكر فيها رفاق دربه الذين طواهم الموت وغيبتهم المقابر.



الحلة - صادق النداوي

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أول أمس الجمعة، حفلاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، وذلك على "قاعة آذار" في مقرها، ووسط حضور جمهور من عائلات الشهداء والشيوعيين وأصدقائهم. أدارت الحفل الشاعرة حسينة بنیان. واستهلته بكلمة أكدت فيها التزام الشيوعيين باستذكار الشهداء ودورهم النضالي في تأسيس الحزب، والمساهمة الفاعلة في مسيرته النضالية من أجل تحقيق طموحات الكادحين وسائر أبناء الشعب.

ثم ألقى الرفيق بهجت الجنابي، سكرتير اللجنة المحلية، كلمة الحزب، وشدد فيها على مواصلة النضال لتحقيق ما ضحى من أجل

شيوعيو نينوى يستذكرون تضحيات الشهداء الشيوعيين

الموصل - داود سليمان

أحييت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، باحتفالاً أقامته في مقرها بمدينة الموصل، وحضره عدد من الرفاق والأصدقاء. واتسمت أجواء الاحتفال بالوفاء لتضحيات الشهداء واستذكار نضالاتهم من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية. واستهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب. وأكد المحفلون مواصلة المبادئ التي ضحى في سبيلها الشهداء، وترسيخ قيم التضامن والنضال من أجل حقوق الإنسان والدفاع عن كرامة الشعب.



وتضمن برنامج الاحتفال عرض فيلم وثائقي في قاعة السينما بالمقر، استعرض تضحيات الشهداء الشيوعيين ودورهم في ثورة تشرين، وما قدموه من مواقف

بطولية في سبيل التغيير والإصلاح، الأمر الذي أثار مشاعر الحاضرين وأعاد إلى الأذهان محطات مهمة من تاريخ النضال الشعبي في العراق.

شيوعيو بابل يزورون عائلة الشهيد عباس الجيلاوي



الحلة - علي الويسي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الخميس الماضي، عائلة الشهيد عباس الجيلاوي، وذلك في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط. وكان في استقبال أعضاء الوفد شقيق الفقيد، الفنان محسن الجيلاوي. حيث تلقى منهم باقة ورد وشهادة تقدير. واستذكر الطرفان دور الشهيد في الدفاع عن مبادئ حزبه. وقد عبرت العائلة عن شكرها وتقديرها إلى الحزب على استذكاره رفاقه الشهداء ووفائه لهم. ضم الوفد كلا من الرفاق علي عبد الزهرة وحسين توفيق علاوي وعلي الويسي.

شيوعيو الكرخ يزورون عائلات الشهداء

بغداد - طريق الشعب

العراق. حيث قضا وهم يهتفون باسم الحزب. بدورها حملت العائلات الوفد تحياتها إلى قيادة الحزب وتقنياتها للحزب النجاح في تحقيق العدالة الاجتماعية في وطن حر وشعب سعيد. وفي السياق، رفعت اللجنة المحلية شعارات في المناسبة، في مناطق الإعلام والدورة والبيع والمحمودية. وساهم في الزيارات وفي تعليق اللافتات، كل من الرفاق مهدي العيسى، سلمى كاظم، أبو فراس، أبو امير، أبو ثائر، أبو علي، حسين عنك، أبو حازم، أبو زيدون، شاكر محمد وماجد علي.



في قضاء الخضر الشيوعيون يستذكرون شهداء حزبهم



الخضر - عبد الحسين السماوي

عن الكادحين الذين قدموا الأرواح من أجل وطن حر وشعب سعيد.

ثم تطرق إلى أوضاع البلد بعد ٢٠٠٣، وكيف تمكنت منظومة المحاصصة وما لحقها من فساد من جر البلاد إلى حافة الهاوية. وشهدت الندوة مداخلات مثمرة عن مساعي الحزب ونضاله في سبيل إنقاذ البلد من المحاصصة الطائفية والسياسية. وقد أدار الندوة الرفيق صالح قيصر، سكرتير أساسية الخضر.

عقدت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الخضر محافظة المثنى، أول أمس الجمعة، ندوة سياسية في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، حضرها عدد من الرفاق. وتحدث في الندوة الرفيق جاسم شراد (أبو سوزان)، عن الدور النضالي والبطولي للحزب في الساحة السياسية العراقية، وعن مآثر الشيوعيين في الدفاع

المحلية العمالية تزور عدداً من عائلات الشهداء



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، مساء الأربعاء الماضي، عدداً من عائلات شهداء الحزب. وشملت الزيارة كلا من عائلات الشهداء محمد ياسين، سهيل الرماحي وعبد السادة جعفر. وقدم الوفد إلى العائلات شهادات تقدير وميداليات باسم المحلية، عرفانا بتضحيات أبنائنا ودمائهم الزكية. كما نقل إليها رسالة الحزب إلى ذوي الشهداء، والتي عبرت عن الوفاء لتاريخهم النضالي. ضم الوفد الرفاق جمال الطائي، رزاق صاحب، عامر عبود ومهدي صالح.

شيوعيو البصرة يزورون عائلات الشهداء

البصرة - طريق الشعب

زار وفد من شيوعيي البصرة مجموعة من عائلات شهداء الحزب في المحافظة، في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط. وقدم الوفد إلى العائلات رسالة اللجنة المركزية في المناسبة. ودعاها إلى حضور حفل إحياء الذكرى ٧٧ لاستشهاد قادة الحزب فهد وحازم وصارم.



في الثورة تواصل الزيارات لعائلات الشهداء

بغداد - طريق الشعب

تواصل اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة زيارة عائلات شهداء الحزب، في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط.

وفي هذا الإطار، زار وفد من اللجنة المحلية الأربعاء الماضي، عائلة "بيت ابوبجي"، التي قدمت أربعة شهداء في سبيل مبادئ الحزب وكرامة الوطن والشعب.

واستقبلت العائلة في منازلها في القطاع ٧ ومنطقة الرشاد، الوفد ببسالة غامرة. وخلال اللقاء تبادل الطرفان أحاديث وذكريات عن بطولات الشيوعيين وتصديهم للبعث الغادر. وكانت المحطة الأولى للوفد منزل عائلة الشهيد صبري كاظم، الذي كان مناضلاً شيوعياً ومثلاً يحتذى به من قبل أبناء منطقته القطاع ٧. ضم الوفد الرفاق وجيه جبار، كاظم بدن، كاظم عادي وعزت أبو التمن.



اللجنة الوطنية لإدارة غزة تدعو إلى تمكينها للعمل بكفاءة

البرغوثي: «المجرم بن غفير» يقود حرب إبادة داخل السجون، والإعدامات تنفذ ببطء وصمت

رام الله - وكالات

قال نائل البرغوثي عميد الأسرى الفلسطينيين المحررين، إن إبتهار بن غفير يقود ما وصفها بـ "حرب إبادة" داخل السجون الإسرائيلية، تستهدف الأسرى الفلسطينيين عبر سياسات ممنهجة تقوم على القتل البطيء أو السريع.

وأوضح البرغوثي أن ما ينفذه "المجرم بن غفير" هو ترجمة عملية لقرارات حكومة إسرائيلية متطرفة تسعى إلى الانتقام من الأسرى باعتبارهم عنواناً للنضال الوطني الفلسطيني.

ظروف إنسانية كارثية

وأضاف أن إجراءات التشديد المتصاعدة، من حرمان العلاج، وتقليص الطعام، والعزل الطويل، والاعتداءات الجسدية المتكررة، تشكل عملياً أحكام إعدام تنفذ بشكل تدريجي داخل

الزنازين.

وأكد أن الأسرى يعيشون ظروفاً إنسانية كارثية، في ظل اكتظاظ شديد، وإهمال طبي متعمد، ومنع إدخال الاحتياجات الأساسية، ما يهدد حياة المئات منهم، خاصة المرضى وكبار السن.

وأشار إلى أن بن غفير يسعى إلى تسجيل "إنجازات" سياسية على حساب معاناة الأسرى، عبر تبني خطاب تحريضي يشرعن التنكيل بهم ويصور ذلك على أنه جزء من الأمن الإسرائيلي.

وبيّن البرغوثي أن الحركة الأسيرة تمر بمرحلة مفصلية خطيرة، حيث تتعرض لبنية قمعية تستهدف وجودها التنظيمي والإنساني داخل المعتقلات. وشدد على أن هذه السياسات تمثل خرقاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، التي تكفل حماية الأسرى وحقوقهم الأساسية.

وختم البرغوثي بالقول إن إرادة الأسرى أقوى من السجن، وإن محاولات

كسرهم أو تصفيتهم معنوياً وجسدياً ستفشل كما فشلت سياسات سابقة، مؤكداً أن قضية الأسرى ستبقى في صلب الوعي الوطني الفلسطيني حتى نيل الحرية.

فرصة حقيقية لوقف التدهور

في الأثناء، دعت اللجنة الوطنية لإدارة غزة إلى منحها الصلاحيات الإدارية والمدينة الكاملة بالإضافة إلى المهام الشرطية، لكي تتمكن من أداء مهامها في القطاع المحاصر "بكفاءة واستقلالية".

وأكدت اللجنة الوطنية أن البيانات والتصريحات الصادرة من داخل القطاع (من قبل الحكومة التي تديرها حماس) بشأن الجهوية لتسليم إدارة جميع المؤسسات والمرافق العامة في قطاع غزة تمثل خطوة تصب في مصلحة المواطن.

وقالت اللجنة في بيان إن هذا جهد

لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة في إدارة المرحلة الانتقالية. وذكرت أن "إعلان الاستعداد لانتقال منظم؛ محطة مفصلية لبدء ممارسة مهامها بصفتها إدارة انتقالية للقطاع، وفرصة حقيقية لوقف التدهور الإنساني والحفاظ على صمود المواطنين الذين عانوا ألماً جسيمة طوال الفترة الماضية".

الكثير من العقبات

وأصدرت القطاعات الحكومية المختلفة في غزة سلسلة بيانات في أوقات سابقة تؤكد الاستعداد لنقل الصلاحيات الحكومية إلى اللجنة، لكن طريق اللجنة تعترضه الكثير من العقبات أبرزها التفسيرات المختلفة لتوجهاتها والموقف الإسرائيلي المتجاهل للجنة.

وقال بيان اللجنة: "تتمثل أولويتنا حالياً في ضمان تدفق المساعدات دون عوائق، وإطلاق عملية الإعمار،

وتهئية الظروف اللازمة لتعزيز وحدة شعبنا، ويجب أن يقوم هذا المسار على تفاهيات واضحة ومحددة تنسم بالشفافية وقابلية التنفيذ والمتابعة، وما ينسجم مع خطة النقاط العشرين وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣".

وشددت على أنه "لا يمكن للجنة الوطنية لإدارة غزة أن تتحمل مسؤولياتها على نحو فعال ما لم تُمنح الصلاحيات الإدارية والمدينة الكاملة اللازمة لأداء مهامها بالإضافة للمهام الشرطية، والمسؤولية تقتضي تمكيناً حقيقياً يتيح لها العمل بكفاءة واستقلالية، فمن شأن ذلك أن يفتح الباب أمام دعم دولي جاد لجهود الإعمار، ويهيئ لانسحاب إسرائيلي كامل، ويسهم في استعادة الحياة اليومية بصورة طبيعية".

صون كرامة الأهالي

وأكدت "الالتزام بأداء هذه المهمة

بروح المسؤولية والانضباط المهني، وبأعلى درجات الشفافية والمساءلة في جميع أعمالها"، متعهدة "بصون كرامة أهالي غزة وتمكين جميع الطاقات الوطنية المخلصة من الإسهام في البناء". ودعت الوسطاء وجميع الأطراف المعنية إلى تسريع معالجة القضايا العالقة من دون إبطاء، "فشعبنا لا يحتمل مزيداً من التأخير، والمرحلة تتطلب تحركاً فورياً يضمن انتقالاً منظماً وموثوقاً".

وتشكلت اللجنة بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإدارة شؤون الفلسطينيين في القطاع، خلفاً للحكومة التي تقودها حركة حماس منذ سنوات، إلا أنها تواجه عراقيل أمام تولي مهامها بشكل رسمي. ورغم إعلان تشكيلها برئاسة علي شعت من العاصمة المصرية القاهرة، منتصف كانون الثاني الماضي، لم تصل إلى القطاع.

عراقيل الاحتلال

ووضع الاحتلال الإسرائيلي عراقيل عدة أمام عمل اللجنة أبرزها عدم الموافقة على وصولها إلى القطاع حتى اللحظة، إلى جانب عدم توفير الدعم المالي اللازم للجنة لتولي زمام العمل بصورة رسمية. ووفق مصادر فصائلية فلسطينية تحدثت إليها "العربي الجديد"، فإن الاحتلال ما زال يحاول في السماح لأعضاء اللجنة بالوصول إلى القطاع.

إلا أن هذا الأمر لا يُعتبر العائق الوحيد الذي يواجه اللجنة. وبحسب المصادر، فإن ثمة اعتراضاً فصائلياً على وصول مسؤول ملف الأمن في اللجنة سامي نسيمان إلى القطاع، على خلفية قضايا سابقة، في ظل عدم وجود توافق فصائلي عليه والرغبة في استبداله بشخصية أخرى. وذكرت المصادر أنه بالمتوقع أن يفضي المؤتمر، الذي ينوي ترامب عقده في ١٩ شباط الحالي، إلى وصول اللجنة إلى القطاع ومباشرة أعمالها.

زهران ممداني يوقع أمراً تنفيذياً لحماية مهاجري نيويورك

وقوع أزمات كبرى.

بالإضافة إلى ذلك، أطلق مامداني حملة "أعرف حقوقك". سيتم هوجبها توزيع ٣٠ ألف منشور بلغات مختلفة، للتعريف الناس بحقوقهم عند تفتيشهم من قبل إدارة الهجرة والجمارك، بما في ذلك الحق في التزام الصمت والحق في طلب محام ومترجم.

الحكومة الفيدرالية من الوصول غير القانوني إلى البيانات الشخصية لسكان نيويورك.

- تقديم تقرير عن السلامة العامة إلى عمدة مدينة نيويورك لضمان امتثال الوكالات الرئيسية في المدينة للقوانين البلدية.
- إنشاء لجنة مشتركة بين الإدارات لتنسيق الاستجابات السياسية في حال

لأي نيويورك أن يخشى عدم تمتعه بخدمات المدينة، مثل رعاية الأطفال، لمجرد كونه مهاجراً.

- تضمن الأمر التنفيذي ما يلي:
- حظر دخول إدارة الهجرة والجمارك إلى مرافق المدينة دون أمر قضائي، بما في ذلك المدارس ومواقف السيارات ومراكز الإيواء الطارئ والمستشفيات.
- تعزيز إجراءات الخصوصية لمنع

الأدیان في مكتبة نيويورك العامة. وقال ممداني: "إذا كان الإيمان يمنحنا البوصلة الأخلاقية للوقوف مع الغرباء، فإن الحكومة قادرة على توفير الموارد اللازمة".

لترُشح رؤية جديدة لمبنى البلدية، مكاناً تُمارس فيه السلطة بدافع المحبة والترحيب والحمایة. سنقف إلى جانب الغرباء اليوم وغداً وكل يوم قادم. لا ينبغي

متابعة - طريق الشعب

في السادس من شباط، وقّع عمدة مدينة نيويورك، اليساري زهران ممداني، الأمر التنفيذي رقم ١٣ منذ توليه منصبه، وهو مخصص لحماية المهاجرين في نيويورك من تجاوزات إدارة ترامب. وأعلن العمدة الأمر التنفيذي خلال اجتماع بين ممثلي

أحزاب شيوعية وعمالية

تتضامن مع كوبا

هافانا - وكالات

دانت، ١٠١ حزب شيوعي وعماي، على مستوى العالم، من بينها الحزب الشيوعي العراقي، التصعيد الجديد للعدوان من قبل "الإمبريالية الأمريكية" ضد سيادة واستقلال كوبا وحقوق الشعب الكوبي. وقالت الأحزاب في بيان مشترك، إن "الأمر التنفيذي لرئيس الولايات المتحدة الذي يصف كوبا على أنها "تهديد غير عادي واستثنائي" لأنها، ليس سوى اختلاق من سلسلة من الأكاذيب، لذريعة ساخرة من قبل الإمبريالية الأمريكية لمحاولة منع توريد الوقود إلى كوبا وتشديد الحصار الاقتصادي والمالي والتجاري الذي تفرضه منذ أكثر من ستة عقود، بهدف إلحاق أقصى ضرر بظروف معيشة الشعب الكوبي".

وأضافت، إن "تصعيد العدوان الأمريكي ضد كوبا، الذي يرافقه التهديد بتطبيق إجراءات قسرية تعسفية خارجية، يمثل انتهاكا آخر غير مقبول وصريحا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو ما يتحدى إعلان أمريكا اللاتينية والكاريبي كمنطقة سلام ويعتدي على السلام والأمن الدوليين". وأشارت، إلى أن "رفع العدوان والابتزاز الأمريكي ضد كوبا إلى مستوى جديد وأكثر خطورة يدخل في الإطار الأوسع للإمبريالية الأمريكية لفرض هيمنتها على أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بروح مبدأ مونرو، والذي يتضمن أيضاً العدوان العسكري الأخير على فنزويلا وخطف رئيسها نيكولاس مادورو، والتهديدات ضد كولومبيا والمكسيك ودول أخرى في المنطقة. وعبرت الأحزاب، في البيان، عن تضامنها مع كوبا الاشتراكية، فيما ناشدت أوسع تضامن دولي للدفاع عن استقلالها وسيادتها وحقوق الشعب الكوبي، بما في ذلك حق في تقرير مستقبله بسلام وحرية من التدخلات والضغط الخارجي".

تجميد صفقات سلاح

للإمارات بعد اتهامات!

واشنطن - وكالات

نددت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي بما ورد في تقرير لوكالة "رويترز" عن دعم وقبول دولة الإمارات لمعسكر تدريب في إثيوبيا يستخدم لتأهيل عناصر تابعين لقوات الدعم السريع السودانية، معتبرة أن هذا النوع من الدعم الخارجي "لا يؤدي إلا إلى تأجيج النزاع الوشعي في السودان". وقالت اللجنة، عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس"، إن دعم أطراف خارجية لمعسكرات مرتبطة بالدعم السريع يقاوم الحرب الدائرة، في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من توسع رقعة الصراع إقليمياً. وفي هذا السياق، أعلن كبير الديمقراطيين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي النائب غريغوري ميكس أنه سيواصل تعليق جميع صفقات مبيعات الأسلحة الأمريكية الكبرى إلى الإمارات، وإلى أي دولة ثبتت دعمها لقوات الدعم السريع أو لأي طرف آخر منخرط في الحرب السودانية. وأوضح ميكس أن موقفه يأتي تعليقاً على تقرير "رويترز" الذي أفاد بأن إثيوبيا استضافت معسكراً لتدريب مقاتلين تابعين للدعم السريع، بتمويل إماراتي، وهو ما اعتبره تطوراً خطيراً يفتح الباب أمام مزيد من التصعيد في السودان والمنطقة. وكان ميكس قد أدان في مناسبات سابقة العنف الذي ترتكبه قوات الدعم السريع، ووصفه بأنه "إبادة جماعية" و"جريمة ضد الإنسانية"، داعياً إلى فرض عقوبات قاسية على الأطراف الدولية التي تسهم في استمرار الحرب، ومن بينها أبو ظبي.

إيران تفرج عن معتقلين سياسيين

طهران - وكالات

أعلنت السلطة القضائية في إيران، صباح السبت، أنه تم إطلاق سراح بعض النشطاء السياسيين الذين تم اعتقالهم الأسبوع الماضي بكفالة مشروطة بعد استكمال التحقيقات الأولية. ونقلت وكالة "إرنا" الرسمية عن السلطة القضائية، قولها إنه "تم إطلاق سراح بعض النشطاء السياسيين بكفالة مشروطة في انتظار استكمال إجراءات المحاكمة، وذلك بعد استكمال التحقيقات الأولية وتلقيهم تحذيراً بشأن نوع الإجراءات التي قد يتخذونها". وبحسب الوكالة فإنه "تم تنفيذ الأحكام القضائية بحق بعض المتهمين الآخرين الذين صدرت بحقهم أحكام نهائية من المحكمة، ويقيض هؤلاء الأفراد الآن أحكامهم النهائية في السجن".

ويأتي هذا التطور بعد ساعات من تهديد جديد أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذ قال إن "تغيير النظام في إيران هو باعتقاده أفضل ما يمكن أن يحدث". ورداً على سؤال حول ما إذا كان يريد تغيير النظام في إيران، قال ترامب: "أعتقد أن هذا أفضل ما يمكن أن يحدث". وعندما سئل عما ينبغي على إيران أن تفعله لتجنب ضربة أمريكية، أجاب ترامب: "كان ينبغي عليهم في وقت سابق التوصل إلى اتفاق صحيح. عندها لن نفعل ذلك (لن نهاجم)، لكن كما تعلمون، تاريخياً لم يفعلوا ذلك".

بنغلادش.. المنتفضون حققوا التغيير والمتشددون حصدوا ثماره

بالانتخابات السابقة، بعد سنوات من التهميش، لقد ضاعف الحزب تمثيله أربع مرات، وأصبح من أحزاب المعارضة البرلمانية الرئيسية.

تجلت الطاقة السياسية لـ "ثورة تموز" في تشكيل أحزاب جديدة، أبرزها حزب المواطنين الوطني. يدعو هذا الحزب إلى إقامة "جمهورية ثانية" وإجراء تعديل شامل على الدستور، الذي يعتبره استبدادياً بنيوياً. إلا أن محدودية تنظيمه الشعبي، وضعف نتائج الانتخابات، ومزاعم الفساد، وافقار قيادته للخبرة الحكومية، تحد من شعبيته على المستوى الوطني.

ان ما يحدث في بنغلادش يأتي استمراراً لاحتواء القوى الرجعية لنتائج الانتفاضات الجماهيرية، التي حدثت في العديد من البلدان خلال الـ ١٥ عاما الأخيرة، ولعل التجربة المصرية ووصول جماعة الاخوان إلى السلطة، ولو لعام خير تجسيد بما يحدث.

زعيمتها السابقة ورئيسة الوزراء السابقة، بيغوم خالدة ضياء، التي سُجنت ووُضعت قيد الإقامة الجبرية من قبل رئيسة الوزراء السابقة حسينة.

نجاح بطعم الهزيمة

كانت الجماعة الإسلامية قوة سياسية هامشية، وعارضت تاريخياً استقلال بنغلاديش عن باكستان عام ١٩٧١. واعتبر حزب الجماعة الاسلامية حصوله على ٧٧ مقعد فقط هزيمة، لان الحزب كان يطمح للكثير، وقال زعيم الحزب : " في أي مسيرة ديمقراطية حقيقية، لا يكمن الاختبار الحقيقي للقيادة في كيفية خوض الحملات الانتخابية فحسب، بل في كيفية الاستجابة لقرار الشعب". مضيفا "نحن نقر بالنتيجة النهائية، ونحترم سيادة القانون". وأكد شفيق الرحمن على المكاسب الكبيرة التي حققها حزبه الإسلامي مقارنة

حسينة، تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية غيابياً، تتعلق بالقمع العنيف للاحتجاجات الطلابية. ورغم الحظر، لا يزال العديد من أعضاء رابطة عوامي ناشطين سياسياً في المنفى، وخاصة في الهند، حيث يُقال إنهم يستعدون للعودة إلى الساحة السياسية من هناك.

الإسلاميون والقوميون

يملاؤن الفراغ

وقد ملأ الفراغ الذي خلفه حزب رابطة عوامي كل من الحزب القومي البنغلاديشي وجماعة الدعوة الإسلامية، وكلاهما كان مهمشاً في ظل النظام السابق. برزت الجماعة الإسلامية، بقيادة رئيسها المنتخب حديثاً، طارق رحمن، كقوة مهيمنة، ولكنها ستشارك في الحكومة المقبلة، على الرغم من تاريخها الحافل بالاستقطاب والإخفاقات السابقة. وقد حظيت الجماعة بدعم إضافي بعد وفاة

الاستبدادي. وبعد مرور أكثر من ثمانية عشر شهراً، شكلت الانتخابات مفترق طرق سياسي. وقد أثّرت تساؤلات حول شفافية اختيار المرشحين من قبل الأحزاب الرئيسية، وبرزت انتقادات بشأن نقص تمثيل المرأة في أكبر تحالفين سياسيين، مما يُشير إلى تراجع في هذا التوجه. وفي الوقت نفسه، تتزايد المخاوف بشأن صعود قوى التطرف والتعصب التي تُهدد طبيعة الدولة العلمانية التي تأسست عام ١٩٧١.

فوضى سياسية وتمثيل محدود

شهد المشهد السياسي في بنغلاديش تشرذماً شديداً في أعقاب الانتفاضة، التي يطلق عليها العديد من المحللين ثورة تموز، شاركت عدة أحزاب إصلاحية جديدة في الانتخابات، وتشكلت تحالفات وتفككت أخرى. واستبعد حزب رابطة عوامي من الحياة السياسية، في حين وُجهت لرئيسة الوزراء السابقة، الشيخة

تقويض نظام المحاصصة والفساد

بادرت الحركة الطلابية إلى اشعال حركة احتجاجية تحولت إلى انتفاضة شعبية طالبت بإلغاء نظام الحصص في الوظائف العامة، ومنح القمع الواسع الذي لجأت اليه السلطة زخما سريعا شارك فيه الملايين. قدم المنتفضون تضحيات كبيرة جراء عمليات القتل والاختطاف والاعتقال، إلى أن نجحت الحركة في إزاحة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة، التي فُرت إلى الهند في ٤ آب ٢٠٢٤. ووفقاً لتقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في شباط ٢٠٢٥، تم تصفية قرابة ١٤٠٠ ناشط، معظمهم من الشبيبة والطلبة.

شُكّلت حكومة انتقالية، مؤلفة في معظمها من تكنوقراط بقيادة محمد يونس، مهمة إعادة بناء المؤسسات الديمقراطية، وإصلاح الدستور والقضاء والنظام الانتخابي، وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة بعد سنوات من الحكم

رشيد غويلب

شهدت بنغلادش الخميس الفائت، انتخابات برلمانية، وأعلنت لجنة الانتخابات في بنغلادش، الجمعة فوز الحزب القومي بأغلبية تزيد عن ثلثي مقاعد البرلمان.

وصرح أمين اللجنة آخر أحمد بأن أرقام اللجنة تشير إلى أن التحالف، الذي يقوده الحزب القومي حصل على ٢١٢ مقعدا مقابل ٧٧ مقعدا لتحالف الجماعة الإسلامية. وبلغت نسبة المشاركة ٥٩ في المائة ، وأيد ٦٠ في المائة من الناخبين إجراء استفتاء على ميثاق ديموقراطي.

وتعتبر هذه الانتخابات الأولى التي تشهدها البلاد منذ الانتفاضة الشعبية في عام ٢٠٢٤ التي أسقطت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة. وشكك الإسلاميون في نزاهة النتائج. ما ينذر بفصل جديد من التوترات الداخلية التي قد تنسف العملية السياسية في البلاد.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

لويس إنريكي يرد على تصريحات ديمبلي: لا أحد فوق الفريق



باريس . وكالات

ردّ لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، على التصريحات الحادة التي أطلقها عثمان دهبلي، نجم الفريق، عقب الخسارة المفاجئة أمام ستاد رين بنتيجة ١-٣، ضمن منافسات الجولة الـ ٢٢ من الدوري الفرنسي. وكان دهبلي قد وجّه انتقادات مباشرة لزملائه عبر تصريحات لشبكة “RMC” الفرنسية، مؤكداً أن الفريق بدأ المباراة بصورة “كارثية”، وأنه بحاجة إلى إظهار رغبة أكبر والعب من أجل المجموعة إذا أراد تحقيق الانتصارات، محذراً من أن الأناثية داخل الملعب لن تقود الفريق إلى التتويج بالألقاب. وشدد اللاعب الفرنسي على ضرورة استعادة الروح الجماعية، خاصة في النصف الثاني من الموسم، معتبراً أن مصلحة باريس سان جيرمان يجب أن تكون فوق أي اعتبارات فردية، لا سيما بعد الخسارة التي جاءت عقب الفوز الكبير في الكلاسيكو أمام مارسييليا. وفي المقابل، ردّ لويس إنريكي على تصريحات دهبلي، في تصريحات أبرزتها صحيفة “ليكيب” الفرنسية، مؤكداً أن مبدأ النادي فوق الجميع لا يقبل الجدل. وقال المدرب الإسباني: “لن أسمح أبداً لأي لاعب أن يكون فوق النادي، سواء كان لاعباً أو مدرباً أو مديراً رياضياً، وحتى رئيس النادي”. واختتم إنريكي حديثه بالقول إن تصريحات دهبلي لا تحمل قيمة كبيرة، معتبراً أنها جاءت نتيجة الإحباط عقب المباراة مباشرة.

وقفه رياضية

البرامج الرياضية: دورها وأثرها في نشر الوعي الرياضي

منعم جابر

انتشرت في هذه الأيام، وبفضل تعدد وكثرة القنوات التلفزيونية، البرامج الرياضية بمختلف أنواعها ومقدميها. إلا أن هذه القنوات نلاحظ أنها تقدم برامج رياضية ذات توجه واحد تقريباً، إذ تسير أغلبها على خط تحريري متشابه، تناقش الواقع الرياضي ومشكلاته بالأسلوب نفسه، وبما ينسجم مع سياسات القنوات التي تبثها. ومن خلال متابعتنا لهذه البرامج، نرى أن معظمها يتبنى توجهات هجومية، تتحدث بنبرة تصعيدية تدعو إلى مهاجمة القطاع الرياضي دون مراعاة مصلحة الرياضة والوطن، حيث تنشغل بقضايا شخصية ذات طابع بعيد عن جوهر الرياضة ومجتمعها. في حين أن الواقع الرياضي يتطلب مناقشات هادفة وتوجهات واعية، بعيدة عن الأهداف والطموحات الشخصية.

وأرى أن بعض معدّي ومقدمي هذه البرامج تحركهم أهداف شخصية وتطلعات مصلحة محدودة ومرسومة، يسعون إلى تحقيقها من خلال هذه المنصات الإعلامية. ونحن، كمتابعين، نجد أن الكثير من هذه البرامج تحقق أهدافاً شخصية وسياسات مصلحة، بينما يتمثل واجبها الأساسي في نشر الوعي الرياضي الوطني، الذي يسهم في ترسيخ الأهداف الوطنية العليا، والارتقاء بالرياضة الوطن، ونشر المحبة والانسجام، وإبعاد الحقد والضغينة والحساسيات عن الوسط الرياضي. والمطلوب من مقدمي هذه البرامج أن يسهموا في نشر ثقافة الحوار الجاد والواعي، وإبعاد الوسط الرياضي عن المشاحنات والفرقة والتمزق. وهنا يبرز دور مقدم البرنامج في إدراك مسؤوليته المهمة والحساسة، وأدائه الإيجابي في تقديم محتوى يمنح جرة إيجابية ويسهم بفاعلية في الحياة الرياضية. كما أن سياسة القناة الفضائية تتطلب تفاعلاً إيجابياً مع القطاع الرياضي، كونه قطاعاً حيويًا ومؤثراً في الساحة العراقية وفي مختلف الساحات. نعم، يجب أن نتفاعل إيجابياً مع الأحداث الرياضية، ونعبر دوراً مؤثراً وفاعلاً، وننتقد المظاهر السلبية ونسعى لتجاوزها بعيداً عن المجاملات والمحاباة، فهذا من واجباتنا الأساسية. لكن دور البرامج الرياضية يتطلب تفاعلاً واعياً وإيجابياً وموجهاً، يخدم الرياضة ويطورها، بعيداً عن الشخصية والحساسيات والمصالح الشخصية. عندها فقط سنحقق الأهداف المرجوة من تقديم هذا البرنامج أو ذاك.

إن الطروحات العلمية والعملية التي تقدمها هذه البرامج تشكل أساساً واعياً لمن يطرحها، وتسهم في تحقيق إنجازات كبيرة ومؤثرة للرياضة. كما أن أهداف البرامج الرياضية يجب أن تكون مصدراً لتصبح المسار الرياضي، وتوجيه المؤسسات الرياضية نحو تحقيق أهدافها بعيداً عن الإساءة والعداونية.

أما أن يعتقد معدّ أو مقدم البرنامج الرياضي أنه يعرف كل شيء وأنه خبير رياضي مطلق، فهذا أمر مرفوض. فالبرامج الرياضية تتطلب معرفة دقيقة بالواقع الرياضي، وفهماً للخطوات الصحيحة في إدارة هذا القطاع. كما أن الضيف الذي يحضر إلى البرامج الرياضية يجب أن يكون واعياً لمسؤوليته، وقادراً على الحوار والإجابة بأسلوب محترم وأدب عال، لأنه يظهر على شاشة يشاهدها ويحترمها الملايين من عشاق الرياضة داخل الوطن وخارجه. ومن المعيب أن ننشر عيوبنا وغسيلنا أمام الآخرين. إن الإعلام الرياضي مطالب بأن يكون إعلاماً موجهاً وإيجابياً، حتى عند تسليط الضوء على العيوب والنواقص، بعيداً عن القضايا الشخصية. وهذا يُعد من الواجبات الأساسية للإعلام الرياضي الواعي الذي يخدم الوطن والشعب. إننا نخوض اليوم تجربة جديدة وواعية، تتطلب منا أن نكون إعلاماً وصحافةً رياضيةً مسؤولة، نلتزم بأخلاقيات العمل الرياضي، ونسير به نحو الطريق الصحيح.

أرنولد يثير الجدل بإشارة الرقم 7 خلال متابعته دوري نجوم العراق

متابعة . طريق الشعب



أثار غراهام أرنولد، مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم، جدلاً واسعاً خلال حضوره مباراة دهوك والموصل، ضمن الجولة الـ ١٨ من دوري نجوم العراق لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعد أن لوّح بيده مشيراً إلى الرقم ٧ أمام جماهير نادي دهوك.

ويواصل المدرب الأسترالي جولاته الميدانية لمتابعة مباريات الدوري العراقي، بهدف رصد مستويات اللاعبين المرشحين للانضمام إلى صفوف المنتخب، استعداداً لخوض الملحق العالمي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وقالت مصادر صحفية إن أرنولد حظي باستقبال مميز من جماهير دهوك، التي طالبت باستدعاء لاعب الفريق هارون أحمد، مشيرة إليه بالرقم ١٠. وأضافت أن المدرب ابتسم للجماهير وأشار بالرقم ٧، الأمر الذي فُسّر في البداية على أنه إشارة إلى أحد لاعبي الفريق، قبل أن يتضح لاحقاً أنه كان يقصد تبقي سبعة أسابيع فقط على موعد مباراة العراق في الملحق العالمي، في رسالة تحفيزية دعا فيها الجماهير إلى مؤازرة “أسود

الرافدين” في المرحلة المقبلة. وبيّنت المصادر أن أرنولد يدرك الإمكانات الفنية التي يمتلكها هارون أحمد، إلا أنه يرى أن توقيت استدعائه غير مناسب في الوقت الحالي، لكون

اللاعب يشغل مركز صانع الألعاب، وهو مركز لا يعتمد عليه المدرب بشكل أساسي في خطته الفنية، التي تركز على اللعب عبر الأطراف والتمريرات الطويلة. من جهته، أكد هارون أحمد في تصريحات

صحفية احترامه لقرار المدرب، مشيراً إلى جاهزيته التامة لتمثيل المنتخب في أي وقت، وامتنيًا التوفيق لأسود الرافدين في مشوارهم نحو التأهل إلى كأس العالم. كما سيواصل المدرب الأسترالي جولته

العراق يستضيف بطولة آسيا للدراجات عام 2028

متابعة . طريق الشعب

المراكز التدريبية التابعة للاتحاد الدولي، بما فيها مقر الاتحاد في سويسرا، استعداداً لأولمبياد لوس أنجلوس. وفي الاجتماع العام للاتحاد الآسيوي بمدينة جدة، تم المصادقة على التقريرين الإداري والمالي للاتحاد، واعتماد المنهاج السنوي، كما تم الاتفاق على تنظيم ماراثون السلام في عدة دول عربية، على أن تختتم فعالياته في بغداد.

بصفته عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد القاري، حيث تم مناقشة تحضيرات الدول المستضيفة للبطولات خلال العام الحالي، واتخاذ قرارات هامة لتطوير اللعبة على المستويين القاري والدولي. كما نظم الاتحاد الدولي ورشة عمل ضمن منافسات بطولة آسيا، تضمنت دعم الرياضيين، ودورات تطويرية للمدربين والفنيين، وإقامة معسكرات تدريبية للاعبين في

على هامش منافسات بطولة آسيا لدراجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية. وأكد حميد أن الاجتماع كان مثمراً، وتم الاتفاق على تقديم الدعم اللازم لرياضة الدراجات في العراق، مع تعهد لابارتيان بزيارة رسمية للبلاد خلال الفترة المقبلة. وشارك رئيس الاتحاد العراقي في اجتماع الاتحاد الآسيوي للدراجات

وافق الاتحاد الدولي للدراجات، امس السبت، على استضافة العراق بطولة آسيا للدراجات الجبلية في مدينة أربيل لعام ٢٠٢٨، وفق ما أعلن الاتحاد العراقي للدراجات. وجاء الإعلان عقب اجتماع عقده رئيس الاتحاد العراقي للدراجات، علي حميد، مع رئيس الاتحاد الدولي للعبة، الفرنسي ديفيد لابارتيان،

ذي قار تحتضن ماراثون الشطرنج بمشاركة 80 لاعباً

متابعة . طريق الشعب

من جانبه، أكد لاعب الشطرنج من محافظة البصرة، رشيد كريم، أن البطولة شهدت مشاركة لاعبين يمتلكون تصنيفات دولية عالية من مختلف محافظات العراق وعدد من اللاعبين العرب والأجانب، في فعالية رياضية تهدف إلى دعم السياحة والتعريف بالإرث الحضاري للمحافظة.

وقال مدير مركز الناصرية للشطرنج، علي فرحان، إن البطولة تأتي في إطار دعم السياحة والآثار في محافظة ذي قار، من خلال التعريف برفقورة أور والأهوار، مبيّناً أن رياضة الشطرنج تمثل وسيلة فاعلة لدعم هذه المواقع الأثرية، إلى جانب دعم أبناء المحافظة من مختلف الفئات العمرية، ولا سيما الناشئين والشباب.

وأضاف فرحان أن البطولة معتمدة ومسجلة لدى الاتحاد الدولي للشطرنج، وتمنح تصنيفاً دولياً ورقمًا دولياً للاعبين من فئات الناشئين والأشبال والمتقدمين.

احتضنت محافظة ذي قار ماراثون الشطرنج بمشاركة ٨٠ لاعباً من مختلف محافظات العراق وعدد من اللاعبين العرب والأجانب، في فعالية رياضية تهدف إلى دعم السياحة والتعريف بالإرث الحضاري للمحافظة. وقال مدير مركز الناصرية للشطرنج، علي فرحان، إن البطولة تأتي في إطار دعم السياحة والآثار في محافظة ذي قار، من خلال التعريف برفقورة أور والأهوار، مبيّناً أن رياضة الشطرنج تمثل وسيلة فاعلة لدعم هذه المواقع الأثرية، إلى جانب دعم أبناء المحافظة من مختلف الفئات العمرية، ولا سيما الناشئين والشباب. وأضاف فرحان أن البطولة معتمدة ومسجلة لدى الاتحاد الدولي للشطرنج، وتمنح تصنيفاً دولياً ورقمًا دولياً للاعبين من فئات الناشئين والأشبال والمتقدمين.



متابعة . طريق الشعب

يخوض المنتخب العراقي لكرة السلة مباراتين مهمتين ضمن منافسات النافذة الثانية من التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة السلة. وسيواجه المنتخب العراقي نظيره السوري يوم ٢٧ شباط الجاري عند

الساعة الرابعة عصرًا، قبل أن يلتقي منتخب الأردن في الثاني من آذار المقبل في التوقيت ذاته. وتقام المباراتان في لبنان، التي ستكون الأرض المقررة للمنتخب العراقي، وذلك بسبب عدم جاهزية الاتحاد العراقي لكرة السلة لاستضافة المواجهتين داخل البلاد. وكان المنتخب العراقي قد استهل

مشواره في النافذة الأولى بخسارتي، حيث خسر أمام منتخب إيران في المباراة الأولى بنتيجة ٦٨-٩٤ نقطة، قبل أن يتعرض لخسارة ثانية بنتيجة ٧١-٨٦ نقطة. ويسعى المنتخب العراقي إلى تحقيق نتائج إيجابية في النافذة الثانية لتعويض خسارتيه السابقتين وتعزيز حظوظه في المنافسة ضمن التصنيفات.

مواجهتان خارج الديار تنتظران منتخب العراق لكرة السلة

عن صعود النظرية الثقافية وأفولها

عمر كوش



تيري أيجلتون

وسبعينيات القرن العشرين كأداة ثورية ارتبطت باليسار الراديكالي، لكنها مع صعود ما بعد الحداثة، فقدت زخمها السياسي الجذري في العقود اللاحقة، وتحولت إلى شكل من أشكال "السياسة الثقافية" السطحية التي تخدم النظام الرأسمالي بدلاً من تحديه. ووقعت في أحشاء جسيمة، تجسدت في رفض الحقيقة المطلقة والموضوعية، والتركيز الزائد على الهويات الثقافية، والجنس، والرغبة، والجسد الإبروتيكي بدلا من الجسد العامل أو الجائع. وتجاهلت الجوانب المادية للوجود البشري كالحاجة، والاعتماد المتبادل، والموت، الأمر الذي جعلها عاجزة عن نقد الظلم والقمع، وباتت تتسم بالسطحية والاستهلاكية. ويطالب إيجلتون بتجديد النظرية الثقافية، كي تكون أكثر التزاما بالواقع السياسي والأخلاقي، من خلال تناول الأسئلة الكبرى عن الخير والشر والعدالة، وبما يجعلها ذات معنى في عالم يحتاج إلى إصلاح جذري. وأن تركز أكثر على السياسة والأخلاق، وبناء عالم أكثر عدلا، مع الاعتراف بأن البشر كائنات مادية محدودة بالموت والحاجة.

يوجه إيجلتون سهام نقده إلى اليسار الثقافي الذي نسي جذوره السياسية في عصر

يصعب تعريف الثقافة، بالنظر إلى تشعباتها وتعدد روافدها ومركباتها، فقد اعتبر بعض المفكرين أن الثقافة تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والرموز والأيديولوجيات وغيرها من المنتجات العقلية.

أما بعضهم الآخر فقد ربط الثقافة بنمط الحياة الكلي لمجتمع ما، والعلاقات التي تربط بين أفرادها، وتوجهات هؤلاء الأفراد في حياتهم، ويشمل ذلك أعماد الحياة اليومية، واللغة، والتقاليد، والرموز، التي تعد مكوناتاً مركزياً لفهم السلطة والمجتمع. وتشكل الثقافة من ظواهر أو عناصر مرتبط بعضها ببعض في الكل المركب لها، حيث تجسّد في التحيزات الثقافية التي تشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس، والعلاقات الاجتماعية التي تتضمن العلاقات الشخصية، وتربط الناس مع بعضهم البعض، وفي أساليب الحياة التي تشكل الناتج الكلي المركب من الانحيازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية.

وظهرت نظرية الثقافة التي انبثقت عنها النقد الثقافي والدراسات الثقافية في النصف الثاني من القرن العشرين المنصرم، وتجاوزت الحدود الفاصلة بين التخصصات والحقول المعرفية، كي تؤسس رؤية جديدة تُعلي من شأن الثقافة باعتبارها مبدانا للصراع الاجتماعي والسياسي، ومجالا لكشف علاقات القوة والهيمنة والتُمثيل في المجتمعات.

وعرفت هذه النظرية تحولات كثيرة منذ الربع الأخير من القرن العشرين، حيث يرى تيري إيجلتون في كتابه "ما بعد النظرية" (ترجمة ثائر ديب، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة ٢٠٢٥)، أن النظرية الثقافية صعدت في ستينيات

قاموس اقتصادي فلسفي

رأسمالية الدولة ورأسمالية الدولة الاحتكارية

إعداد: د. صالح ياسر

"رأسمالية الدولة" و "رأسمالية الدولة الاحتكارية" (State capitalism and state monopoly capitalism):

رأسمالية الدولة، في البلدان الرأسمالية، هي أشكال مختلفة لمساهمة الدولة البرجوازية في اقتصاد البلاد. وتتّشأ رأسمالية الدولة هنا اما عن طريق وضع اليد على بعض مؤسسات الاقتصاد الوطني وفروعه، واما عن طريق بناء مؤسسات جديدة على حساب ميزانية الدولة. وملكية الدولة في البلدان الرأسمالية هي شكل آخر من الملكية الرأسمالية. ورأسمالية الدولة في هذه البلدان لا تبدل من طبيعة النظام الرأسمالي، لأنها تظلّ مركززة على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، أما الدولة ذاتها فهي في قبضة اكبر طواغيت المال.

والرأسماليون الذين اخضعوا الدولة البرجوازية لسيطرتهم يستغلونها لزيادة ثرائهم. وفي البلدان الامبريالية تتخذ رأسمالية الدولة طابع رأسمالية الدولة الاحتكارية.

وقد كانت رأسمالية الدولة – في مرحلة ما قبل الاحتكار- تعمل لدفع سرعة الانتاج الرأسمالي، وفي العهد الامبريالي تعقبها رأسمالية الدولة الاحتكارية التي فيها تندمج الاحتكارات الضخمة مع جهاز الدولة البرجوازية، فتخضع هذا الجهاز للاحتكارات بهدف استخلاص اعلى أرباح رأسمالية ممكنة. وتمثّل رأسمالية الدولة الاحتكارية أعلى درجات جمعة الانتاج في ظل الرأسمالية.

ومع ذلك فان رأسمالية الدولة الاحتكارية لا تتميز عن الامبريالية، ولا تتضمن التحرك السلمي للرأسمالية الى الاشتراكية،

فإنها لا تغير طبيعة الرأسمالية ولا تزيل التناقضات بين العمل ورأس المال، أو فوضى الانتاج والازمات الاقتصادية. ورأسمالية الدولة الاحتكارية – بدلاً من أن تقوي النظام الرأسمالي – تعمق تناقضاته الأساسية.

ورأسمالية الدولة – كمقولة – تعني اندماج السياسة بالحياة الاقتصادية حيث تصبح الدولة محورها. وقد كانت رأسمالية الدولة – في مرحلة ما قبل الاحتكار- تعمل لدفع سرعة الإنتاج الرأسمالي، وفي العهد الامبريالي تعقبها رأسمالية الدولة الاحتكارية التي فيها تندمج الاحتكارات الضخمة مع جهاز الدولة البرجوازية، فتخضع هذا الجهاز للاحتكارات بهدف استخلاص أعلى أرباح رأسمالية ممكنة. وتمثّل رأسمالية الدولة الاحتكارية أعلى درجات جمعة الانتاج في ظل الرأسمالية.

ومع ذلك فان رأسمالية الدولة الاحتكارية لا تتميز عن الامبريالية، فإنها لا تغير طبيعة الرأسمالية ولا تزيل التناقضات بين العمل ورأس المال، أو تمنع فوضى الانتاج والازمات الاقتصادية. ورأسمالية الدولة الاحتكارية – بدلاً من أن تقوي النظام الرأسمالي – تعمق تناقضاته الأساسية. وينبغي عند تقييم رأسمالية الدولة ان يوضع في الاعتبار أية مصالح تدعمها – هل هي مصالح الاحتكارات أم مصالح الشعب.

تضفي نظرية رأسمالية الدولة المعاصرة على قوانين حركة الرأسمالية مكانة مركزية، تقوم هذه النظرية على مرحلة الرأسمالية وتحديد طبيعة مرحلتها الاخيرة. وبينما كانت المرحلة السابقة من المنافسة الليبرالية تتميز بالتنظيم الذاتي لقوى السوق والتنمية الذاتية المطردة لقوى الانتاج، صارت مرحلة الرأسمالية

الاحتكارية تتميز بالميل المتزايد لمعدل الربح نحو الانخفاض وللانتاج نحو الركوند. وتتطلب معادلة هذا الميل وبالتالي المحافظة على ديناميكية تراكم رأس المال تدخل الدولة في الاقتصاد دخلا متوسعا، يتخذ اشكالا مختلفة. وهذا يقود الى التحول من الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية، باعتبارها اسلوبا نوعيا من التنظيم الاجتماعي لعمل على المستوى العالمي، فيما عكست ما بعد الحداثة في الدراسات الثقافية منطق الرأسمالية المتأخرة، عبر الاحتفال بالتنوع والاختلاف كسلعة، الأمر الذي

الاحتكارية تتميز بالميل المتزايد لمعدل الربح نحو الانخفاض وللانتاج نحو الركوند. وتتطلب معادلة هذا الميل وبالتالي المحافظة على ديناميكية تراكم رأس المال تدخل الدولة في الاقتصاد دخلا متوسعا، يتخذ اشكالا مختلفة. وهذا يقود الى التحول من الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية، باعتبارها اسلوبا نوعيا من التنظيم الاجتماعي لعمل على المستوى العالمي، فيما عكست ما بعد الحداثة في الدراسات الثقافية منطق الرأسمالية المتأخرة، عبر الاحتفال بالتنوع والاختلاف كسلعة، الأمر الذي

الاحتكارية تتميز بالميل المتزايد لمعدل الربح نحو الانخفاض وللانتاج نحو الركوند. وتتطلب معادلة هذا الميل وبالتالي المحافظة على ديناميكية تراكم رأس المال تدخل الدولة في الاقتصاد دخلا متوسعا، يتخذ اشكالا مختلفة. وهذا يقود الى التحول من الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية، باعتبارها اسلوبا نوعيا من التنظيم الاجتماعي لعمل على المستوى العالمي، فيما عكست ما بعد الحداثة في الدراسات الثقافية منطق الرأسمالية المتأخرة، عبر الاحتفال بالتنوع والاختلاف كسلعة، الأمر الذي

الاحتكارية تتميز بالميل المتزايد لمعدل الربح نحو الانخفاض وللانتاج نحو الركوند. وتتطلب معادلة هذا الميل وبالتالي المحافظة على ديناميكية تراكم رأس المال تدخل الدولة في الاقتصاد دخلا متوسعا، يتخذ اشكالا مختلفة. وهذا يقود الى التحول من الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية، باعتبارها اسلوبا نوعيا من التنظيم الاجتماعي لعمل على المستوى العالمي، فيما عكست ما بعد الحداثة في الدراسات الثقافية منطق الرأسمالية المتأخرة، عبر الاحتفال بالتنوع والاختلاف كسلعة، الأمر الذي

جعلها غير قادرة على نقد الظلم الهيكلي أو العوالة الرأسمالية. وبات الاحتفاء بالهوية والتعددية الثقافية يخدم النظام الرأسمالي، ولا يقاومه، وابتعد عن الثورة أو التغيير الجذري. تاريخيا، ترجع جذور النظرية إلى أفلاطون، لكنها عرفت ازدهارا في فترة صعود أقصى اليسار بعد الحرب العالمية الثانية، حيث حفرت الأفكار الثقافية عميقا في عصر الحقوق المدنية، وتمد الطلاب، وجهات التحرر الوطني، والحملات المناهضة للحرب والأسلحة النووية، وبروز الحركة النسائية، وأوج التحرر الثقافي.

وكانت حقبة ازدهر فيها المجتمع الاستهلاكي، وشهدت ظهور وسائل الإعلام، والثقافة الشعبية، والثقافات الفرعية، بوصفها قوى اجتماعية يحسب حسابها لأول مرة. وبرزت الأفكار الثقافية الجديدة في رأسمالية كانت تزداد فيها أهمية الثقافة باضطراد.

وصارت الثقافة في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين تعني أيضا السينما، والصورة، والأزياء، ونمط الحياة، والتسويق، والإعلان، ووسائل الاتصال. ومثّلت الثقافة معنى القيمة والرمز واللغة والفن والتراث والهوية، الهواء الذي تنفّسه حركات اجتماعية جديدة كالنسوية والقوة السوداء.

يرى إيجلتون أن بعض الصراعات السياسية حققت قدرا من النجاح، وبعضها الآخر لم يحقق شيئا، فالحركة الطلابية في ستينيات القرن العشرين كشفت تورط التعليم العالي في بنى العنف العسكري والاستغلال الرأسمالي، وتحدّت الطريقة التي توأطأت فيها الإنسانيات، وكانت نظرية الثقافة واحدة من ثمار هذا التحدي. ثم فقدت الإنسانيات براءتها، ولم تعد تزعم بأنها غير ملوثة بالسلطة، لذا فإن النظرية إن كانت تريد البقاء حيّة، فعليها

أن تكف عن تأمل أغراضها وافترضاها. وهذا التأمل النقدي للذات هو ما يسميه إيجلتون النظرية.

ارتبط العديد من اتجاهات النظرية الثقافية بنقد الماركسية الكلاسيكية، بوصفه ردة فعل رفاقية وليست معادية، حيث عمل لوي ألتوسير على تفكيك كثير من الأفكار الماركسية، فيما وظّف كلود ليفي ستروس الماركسية في حقل خبرته الخاص بالأنثروبولوجيا، بوصفها رؤية تاريخية. وكانت الماركسية في قلب الراديكالية السياسية لأواخر ستينيات القرن العشرين وأوائل سبعينياته، لكن حين رفض جان فرنسوا ليوتار السرديات الكبرى، فكان يعني الماركسية، وذلك بعد أن لطخت الستالينية سمعة الماركسية في الغرب.

أما مع سقوط الاتحاد السوفياتي وتوابعه، فقد اختفت الماركسية في بقاع عديدة من العالم، مع أنها لم تكن مجرد فرضية يمكن الإيمان بها أو لا، بحسب ما يريد الإنسان، بل هي حركة سياسية ضمت ملايين الناس في بلدان كثيرة على مدى قرون.

جاءت ثمانينيات القرن العشرين من دون سياسة. وحين ذوت الآمال اليسارية، برزت الدراسات الثقافية، وتُبذت أحلام التغيير الاجتماعي، بوصفها سرديات كبرى محرمة، يرجح أن تقضي إلى الشمولية لا إلى الحرية، مع أن الأوساط الراديكالية أدركت أن

التغيير السياسي لا بد أن يكون ثقافيًا كي يكون فعالاً، حيث إن كل تغيير سياسي لا ينغرس في مشاعر الناس وتصوراتهم لا يرجح أن يدوم طويلاً.

وهذا ما عناه أنطونيو غرامشي بـ"الهيمنة". وقد وجد قادة مناهضون للاستعمار فيما يسمى "العالم الثالث" ضرورة التخلص من الثقافة الاستعمارية مع الحكم الاستعماري، لكن الثورات ضد الاستعمار لم تقض إلى

تغيير دائم، بل أنتجت أنظمة استبدادية غير قابلة للإسقاط، مما أضعف اليسار

السياسي، فيما ركزت النظرية ما بعد الاستعمارية على الأبعاد الكوسموبوليتية في عالم متنوع، وفضلت العرقية والثقافة على الطبقة أو الأمة، وذلك في سياق تأكيدها على الهويات الهجينة، والاختلاف الثقافي، والتعددية، مع رفض السرديات الكبرى مثل التقدم.

عكست التحولات التي جرت في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين تغييرات حقيقية، أدت إلى إزالة السياسة من النظرية، ورفض فكرة السياسات العالمية، والتخلي عن التفكير الكوكبي، مقابل التركيز على السياسات الصغرى، وتمجيد الاختلاف الذي تحول إلى شعار جديد.

وانطوى تحويل الفكر ما بعد الحداثي للاختلاف على مفارقة مضحكة، لأن دافعه كان إزالة الفروق بين الصورة والواقع، وبين الحقيقة والخيال، والتاريخ والخرافة، والأخلاقيات والجمال، والثقافة والاقتصاد، واليسار واليمين السياسي.

وأوضحت النظرية تطرح الصراعات ثقافيا لا سياسيا، متكيفة مع سياسات الهوية الغربية وهم التحرر في ظل الرأسمالية.

وهذا ما جعلها غير قادرة على مواجهة الاستغلال الرأسمالي العالمي أو بناء تضامن طبقي دولي، بل تتواطأ مع النيوليبرالية من خلال الاحتفاء بالفردانية والاختلاف بدون تغيير مادي.

أخيرا، يرى إيجلتون أن أسلوب التفكير ما بعد الحداثي يقترب من نهايته، وهو ما يشكل تحديا جديدا يُطرح على النظرية الثقافية. ولكي تتخطى في تاريخ عالمي طموح، لا بد من تجديدها على مستوى العمق والوضع الذي تواجهه، والبحث عن مواضيع جديدة. ويعتبر كتابه الذي بين أيدينا بمثابة خطوة افتتاحية في سياق ذلك البحث.

"ضفة ثالثة" – ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦

«بعد الهمجية» كتاب جديد لحميد دباشي عن نقد الفلسفة الغربية



عالمية تفرض إعادة طرح أسئلة عن أسباب الدعم الغربي لإسرائيل، وكيفية فهمه في سياق تاريخ أطول من الاستعمار، إذ يضع دباشي ما جرى في غزّة ضمن سرديّة كبرى عن الغرب ومنظوماته السياسية والمعرفية، رابطاً بذلك غزّة بسؤال أوسع عن معنى الحضارة. وفي السياق ذاته، يرى دباشي الصهيونية الإبادة امتداداً استعماريّاً للفاشية الأوروبية، ويعرّف إسرائيل بوصفها مستعمرة استيطانية، ومشروعاً يجسّد "خلاصة الغرب" وسردياته.

في المقابل، يقدّم فلسطين مرآة تختصر تاريخ العنف الاستعماري العالمي، بوصفها دلالة حاضرة وقائمة على هذا العنف، لا حالة نظرية في الدراسات التاريخية. وعلى ضوء ذلك، يناقش دباشي في كتابه معنى أن تكون فلسطينياً في عالم يعيد تعريف ذاته. ويقرّأ موقع الفلسطينيين في السياسة والأدب والفن العالميّين، مشكّكا في ادعاء الكونية لدى الفلسفة الغربية التي تستبعد الفلسطينيين، عملياً، بوصفهم غير أوروبيين. كما يعرض الواقع الفلسطيني المحكوم بالمخيمات والعنف البنيوي الاستعماري منذ النكبة، وصولاً إلى حرب الإبادة.

"العربي الجديد" – ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦

أثناء حرب الإبادة على غزّة، كتّب الأكاديمي الإيراني الأميركي، وأستاذ الدراسات الإيرانية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك حميد دباشي كتابه "بعد الهمجية: غزّة، الإبادة، ووهم الحضارة الغربية" (دار هاهاركت، ٢٠٢٥)، الذي يقرأ تلك الحرب، أو لحظة الإبادة، بما تكشفه من انهيار السردية الأخلاقية التي تستند إليها الفلسفة الغربية، ولا سيما في ادعائها الكونية. فهذه الفلسفة، وبحسب دباشي، حين تواجه العنف الاستعماري الواقع على شعوب غير أوروبية، تميل إلى التبرير أو التجريد، بدل الاعتراف بالبنية التي تنتج العنف.

يمثّل الكتاب امتداداً لسؤال اشتبك معه دباشي سابقاً حول موقع "غير الأوروبي" داخل المخيال الفلسفي الأوروبي. غير أنه يقرأ هذه المفارقة هنا عبر غزّة، في لحظة الإبادة، بوصف تلك الحرب تحوّلًا يفضح زيف الفلسفة الغربية وعجزها البنيوي عن رؤية العنف الاستعماري حين لا يكون الدخل القومي الذي يدخل الخزينة العامة عن طريق فرض الضرائب وطريق الأوراق المالية والرقابة على الدورة النقدية، وإذا أضيف دور الدولة (كمقرض) في مجال التسليف فسيستبين أنها تمارس تأثيراً فعالاً في مجمل نظام علاقات الإنتاج في مجال الإنتاج والتوزيع والاستهلاك.

يتعامل الكتاب مع الحرب بوصفها صدمةً



تم تحويله الى عمل نحتي بواسطة الذكاء الاصطناعي. وكان الفنان لعبي قد انجز من قبل العديد من الاعمال التي تتناول مآثر وتضحيات شهداء الحزب الشيوعي وبساتهم ومسيرتهم النضالية.

(محمد العبلي، جمال الحيدري، سلام عادل) الذين تمت تصفيتهم في قصر النهاية الرهيب بعد الانقلاب الدموي في ٨ شباط ١٩٦٣ المشؤوم. وفي اتصال هاتفي مع الفنان فيصل لعبي اشار الى ان هذا التخطيط يتجذر هذا اليوم الخالد في ذاكرة العراقيين، بوصفه الاثرة والتضحية والبسالة التي قدمتها قافلة من الشهداء الشيوعيين. ولهذه المناسبة المجيدة، انجز الفنان الكبير فيصل لعبي تخطيطاً لشهداء من قادة الحزب الشيوعي العراقي وهم:



الأسطورة التي تحكي سيرة البطل

علي حسن الفواز

وللفكرة التي حملت معها المختلف والثوري والحلم، فتحول هذا الإعدام الى موقف أفصح من خلاله فهد المؤسس بأن العالم يحتاج الى الاساطير، ليس للطقوس، بل لتأكيد فكرة البطولة التي تدافع عن "عشبة وجودها" حيث الأفكار والناس والحب والحرية، وحيث تكون الثورة بمعناها الإنساني مشروعا للتغيير والتجاوز. ما تركه فهد من الأثر، ومن سيرة الحلم، ادركه سلام عادل بعد عقود ليواصل من خلاله سيرة البطل كلكامش، وهو يصير على خلوده، وعلى أن العمل هو الموت بوصفه خلودا آخر. بعد ثلاثة وستين عاما، يثار السؤال عن علاقة البطل بالخلود، وبأن انقلاب شباط الدامي، كان انقلابا خائنا، فلا يجد هذا البطل خيارا سوى العودة الى عشبته، حيث السفر في المعنى، وحيث التوق الى الفكرة المتعالية، وحيث الوعي بقيمة هذه الفكرة، ليس لمواجهة الانقلاب الخائن فقط، بل لمواجهة الهزيمة والضعف الذي يمكن أن يتقوض معهما الحلم، فينفتح الباب على تاريخ آخر أشد قسوة للخيانات الثقافية والسياسية والأيدولوجية، وعلى النحو الذي يجعل الحاجة الى فكرة البطل قائمة، وإعادة صياغة الحلم، وتحريك الوعي بأهمية مواصلة البحث عن الخلود، أي الخلود في العمل والأثر.. الفرح والاحتفال العاطفي بضعان الموقف في سياق مواجهة "الفكر العبثي" وفي تنشيط الذاكرة لكي تدرك أن بشارة البطل لن تنتهي بالموت، إذ لها اسطورتها، ولها قوتها، مثلما لها جرحها ومراثيها، فحين حضر سلام عادل الى "قصر النهاية" مع الحيدري والعبلي وغيرهم بدا الأمر وكأن هناك من يريد أن يقتل تلك الأسطورة، وأن يجفف تلك العشبة، عبر فرضية السلاح والانتهاك، وممارسة القتل عبر اصطياد "كعب اخيل" الوطني، لكن الابطال ادركوا خطورة الخيانة، وأن العالم يحتاج دائما الى اسطورة، لكي يواجه الجذب، فيصر على فكرة الخصب، تلك التي يجددها العراقيون في تموز الأسطوري، وفي ليالي شباط الأسود.. عام ١٩٤٩ كان الانكسار الأول للخلود، حين مارست السلطة اعداما للأسطورة،

وفي حفل نقابة المحامين العراقيين سنة ١٩٥١قال الجواهري وهو يبيت لواعجه إلى عشاقه مقتحما صرح الطغاة مستذكرا الشهيد الخالد فهد الذي أعدم سنة ١٩٤٩ مع رفاقه دفاعا عن حرية العراقيين : سلام على مثقل بالحديد ويشمخ كالفائد الظافر كأن القيود في معصميه مفاتيح مستقبل زاهر تنزهت من صدا الطائرات لأنك من معدن نادر المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي في يومهم المجيد.

لا يموت النضال بقتل المناضلين

(الشهيد فهد رفض ان يهرب حتى لا يترك مدير السجن عرضة للاعتقال)

وقد قال عنه الشهيد حسن عوينه يوم إعدامه:(حصن حزب أشاده فهد فكيف تستطيع هدمه قردة)، والمثال الآخر للشهيد الشيوعي سلام عادل ذلك البطل الذي ذاق في زنزانه شتى أنواع التعذيب حتى قلعوا عينيه وكان شامخا ولم ينل منه أحد حتى استشهد ليكون مثالا كبيرا على الصمود والتحدي من أجل القيم والمبادئ العليا السامية ومن أجل أن يتحقق السلام في هذه الأرض، وجميع شهداء الحزب الشيوعي العراقي كانوا هكذا فقد ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن والمبادئ لإثارة الدرب للأجيال القادمة،

الشهادة الدائمة للشعب العراقي). الشهيد فهد أثر الذهاب الى المشنقة بشجاعة وقوة ورجولة قل نظيرها، وأنى أن يهرب ليتك مدير السجن عرضة إلى الاعتقال وتحطيم مستقبله، بهذه الأخلاق الراقية والشجاعة النادرة استطاع فهد أن يعيش بضمير العراق وأن يبني مجده ويشيده داخل قلوب الفقراء من الطبقة العاملة لا أن يبني قصرا أو جاها من أكتاف البسطاء ويفرضه بالقوة والجبروت الذي هو ايل للزوال لا محالة، وحاول البعثيون أن يحووا ويطمروا الشيوعية لكنهم فشلوا فشلا ذريعا في ذلك وكيف لا

والمعتقلات مناضلا مدافعا عن الحرية والسلم والتقدم والعدالة الاجتماعية واعلاء كلمة الإنسان في الفكر والعمل، ولم تزل أحداث الإعدامات التي طالت قادة الحزب الشيوعي العراقي وكذلك أحداث الانقلاب الأسود سنة ١٩٦٣ ولاسيما الجانب الدموي والانتقامي الذي تميز به الانقلابيون، مازال كل ذلك في ذاكرة العراقيين، يقول مصطفى علي: (أنه لو كان لهذا العالم شعور وذكاء يوازيان قدرته على إعطاء العظماء قدرهم، لتذكر وقفة يوسف سلمان يوسف فهد يوم إعدامه كما يتذكر شهداء الإنسانية فهو يمثل

إن الإرث النضالي والسياسي الذي صنعه شيوعيو العراق من حكايات ومعاناة جعلهم يترعون على محبة قلوب الناس، وكانت رؤيتهم لسنوات العمر كلها الصعبة والسهلة رؤية وطنية خالصة ،يقول الشاعر ناظم السماوي: الوطن نقطة ضمير وعشك حد الموت الوطن طير السعد ويلمنه باعشاشه وكان الشيوعي العراقي من عادته وواجبه أن يكرس حياته وكل مشاعره لخدمة العراق والطبقة العاملة العراقية، وعرفته السجون

د. باقر الكرياسي

حين مروا لحتفهم

رياض الغريب

وكأنى أسير على جبل وقد غطته ثلوج شباط لم أدرك أني أضع قديمي على ذكريات من مَروا من هنا من هتفت بهم الحياة مَروا لحتفكم لا للنجاة كم سقط منهم كم حاول التنفّس للهروب من ثلج هذا الجبل وها أنت تمّر بين صمّتٍ تعلم أن يتلج الصراخ تمّر وكان الجبل لا يعرف اسمك بعد تضع قدمك فتصحو الذاكرة ويرتجف الثلج ليس برّداً بل خوفٌ قديم لم يجد جسداً جديداً

تعرف أن السقوط ليس من شأنها أما نحن فنحسب الارتفاع بعدد الجراح يَمُرون خفاً كاليعقين ونبقى نعدّ أسماءنا على الثلج وننساك هل كان الجبل يحتاج نسوراً أم شهوداً الشهود قد تكون شهادتهم شهادة زور لكن الحقيقة تكمن في الارتجافة التي تسبق الكلام في الصمت حين يعجز الصوت عن حمل الثلج الحقيقة ليست ما يُقال بل ما ينبو داخل الصدر

وهو يختنق ويخفي وحين لا يصل بعضهم يقول الناجي منهم أنهم ويظل ينتظر عمراً بكامل أناقته قدومهم يرتّب أيامه كما لو أنهم سيأتأخرون فقط لا أكثر يترك مقعداً فارغاً للصوت الذي يعرفه يمرّ الزمن مهذباً لا يعتذر والناجي يشخ واقفاً على السفح ينظر إلى الأعلى كأن الانتظار طريقة أخرى للوصول وحين لا يحضر بعضهم يذهب أحدهم

يبحث عن ذكرى لهم وحين لا يجد سوى حذاء منذ طفولتهم يحتضنه ويبي بحرقه كأن الحذاء قدّم نجت من الغياب كأن التراب ما زال دافئاً من خطوتهم الأولى يبكي لا لأنهم رحلوا بل لأن الأشياء تذكّرتهم أكثر مما فعل العالم ويفهم أثيراً أن الفقد لا يحتاج قبوراً يكشفه غرضٌ صغير نجا ليقول إنهم كانوا هنا

شهادة في الذاكرة

حسينة بنيان سيدتي يا ذات العينين النجلاوين وجهال الصبح وروح النضال أيتها المكتنزة بعشق المبدأ ووحى الفكر لكل رفاقك ورفيقاتك ياشعلة كوكب يتمرّد حين الفوران

سلام الذي في العلا

نهارها أسوداً أنت به الريح في ثامن أيام الأزرق الذي عقر الخلوب وأضفى على وجه الصباح خيفةً يكرهها الأطفال ووردة الصباح لانتفت العطر فيها لكن السلام الذي في العلا صافح الورد في السرّ أنبت حمراء وشوشها أنا وتموّز لك منبتا خصبٍ أُنبتا الحمراء إنّا لمراكٍ باسقة نهتفّ

عادل الياسري صقّق لموكبه وامسح دمعة الحزن سلام الذي في العلا يدعوك يا ابني فاسمع نشيد السائرين وقّل واصحبّ إنّي أغني للذي كرة الظلام ومن كفّاه استدارتا على الحلم في زمنٍ كانت به صولةً

مهداة الى رفيقتي المناضلة الشيوعية المهندسة ابتسام الألوسي التي أعدمها النظام الدكتاتوري عام 1982

حين يغبطني الحمام وعشقتُ فهداً والسلام وعشقتُ أحلام الصغار هاتوا يدي لأخط في أرجائها عاش الشيوعيّ النبيل وزهو دجلة والفرات ماهمتي هذا الفراق إذ أنني والعشق يقتلني مدئ مثل البراق

في خلد الأرض تلك القطرات من جُرح نازف وأيكّة عصفور سارح يعلو فوق الأعواد المنصوبة لنهاية إنسان ودّم يسيل ودّم يراوح في السماء من شوة الصبر الجميل لاذنب لي ولأنني أحلو كثيراً

أتراك ملاكاً وهبهُ الربّ صبر القديسات ياصندوق السرّ في زحمة سُجن وعذاب الجسدِ الحُرّ قالوا أعتري ففاضت روحي قبّل أبين الناي ياشمس الأحرار تُني قيضك حتى تسري

وشجاعة سيلٍ يقتحم المنبر ليصرخ فينا عاش الحرّ عاش كفاح رفاق الدرب وحين اصطادوا فكر يمامة تفرّ الروح بجناح لاهب لايبأه موتاً صافية تلك الصورة أراها بكل الطرق المجنونة

قف

عن الحجاج.. والحجاجين

عبد المنعم الأعسم

الحجاج بن يوسف الثقفي والي عبدالملك بن مروان على العراق قبل الف واربعمائة عام، وهو، في مصطلح هذه الأيام، مسؤول كبير في دولة ذلك الزمان، بلغ من القسوة ما جعله يتسلى بها ويتلذذ في عذاب ضحاياها، وكان قد دسّ سابقة خطيرة في انظمة الحكم التي تتخذ من الدين ستارا لها، بالقول: "طاعتي عليكم اوجب من طاعة الله" وكان ينحت كلماته من حجر البلاغة وقذارة اللسان، ويتفنن في اختزالها الى مفردة لاثارة هلع الناس الذين يتسلط عليهم، ولتخويفهم، واذلالهم، وإخضاعهم، وليس من غير مغزى ان يتقلب الطغاة المعاصرون في الكثير من الاحوال بانهم حجاج زمانهم، وشاء الخليفة عمر بن عبدالعزيز ان يخص الحجاج بالقول: "لو جاءت كل امة بمنافقيها، وجننا بالحجاج، لفرنا عليهم جميعا".

في السايكولوجيا والطب وعلم التاريخ، ثمة من الحجاج ما بقي في سلوك بعض الناس، والاهم، في فنون حكم الحكام، وشاءت صفحات التاريخ ان تحدثنا عن أكثر من حجاج واحد انتجه اجدادنا، وهناك حجاجون محسنون، يأتون الشئاع بلغة سليمة، ولا تأخذهم الشفقة في بريء، او بعاير سبيل، لكنهم، مقابل ذلك إذلاء امام الأقوياء، او أمام اصحاب النعمة.. وهكذا وصلنا الى بيت القصيد، ولا يخفى ذلك على الليبب.

*قالوا:

تَوَقَّ ما نعي".

الامام علي

الموصل.. افتتاح متحف ومصلّى

«الجامع النوري» الأثري

متابعة - طريق الشعب

أعلنت مفتشية آثار وتراث نينوى الاسبوع الماضي، افتتاح متحف الجامع النوري الكبير والمصلى الأساسي الأثري، أمام الزائرين والسائحين، ضمن مشروع إحياء المعالم التراثية في الموصل القديمة. وقال مدير المفتشية رويد موفق في حديث صحفي، أن "الموقع بات متاحاً للسياحة الأثرية. حيث حُدد سعر التذكرة للزائرين الأجانب بـ٢٥ ألف دينار، وللعراقيين بثلاثة آلاف دينار، فيما ستكون أوقات الاستقبال يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً".

وأوضح أن "المتحف يضم مكتشفات أثرية مهمة تعود إلى نحو ٨٥٠ عاماً، أبرزها أماكن وضوء تاريخية تم اكتشافها تحت الأرض بالقرب من المصلى الأصلي للجامع، خلال أعمال الإعمار التي أشرفت عليها منظمة اليونسكو والبعثات الأثرية العراقية بعد ٢٠٢١". وأشار موفق إلى أن "الاكتشاف شمل أربع غرف تحت الأرض يُعتقد أنها كانت تستخدم للوضوء في القرن ١٢ الميلادي خلال العصر الآتابكي. وقد عُثِر في داخلها على أوان وقطع فخارية وحجرية منحوتة، ما يمثل إضاءة تاريخية جديدة لم تكن موثقة بشكل مفصل في المصادر القديمة".

ويُن أن هذه المعالم الأثرية تم دمجها في التصميم الجديد للجامع لتكون جزءاً من متحف يعرض تاريخ الموقع العريق. وفجر تنظيم داعش الإرهابي عام ٢٠١٤ الجامع النوري ومنارته الحدياء. وبعد تحرير الموصل تمت المباشرة بإعمار الموقع. وقد تم افتتاحه مجددا مطلع أيلول العام الفائت.

في كربلاء.. احتفاء بالتشكيلي

عماد جواد وتجربته



كربلاء - سلام القريني

احتضن مقر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في كربلاء، عصر الأربعاء الماضي، جلسة احتفاء بالفنان التشكيلي عماد جواد وتجربته في الأسلوب الواقعي، حضرها جمع من المثقفين والفنانين. أدار الجلسة الروائي علي لفته سعيد، وذكر في مستهلها أن أعمال المحقق به تتسم بالنقل الواقعي ليس الاستنساخي، وأنه يمنح اللوحة بعداً ثالثاً.

من جانبه، تحدث الفنان جواد عن تجربته، مبيناً أن "الواقعية تمهد للكثير من الفعاليات البصرية، وإن المتلقي يريد لوحة يفهم تفاصيلها ويرى فيها كل شي على طبيعته"، مبيناً أنه يحاول الإمساك بالتفاصيل ويقبض على الخطوط غير المرئية ليبرزها في العمل الفني. وفي شق آخر من الجلسة، وقّع الروائي علي لفته سعيد كتابه المعنون "مقال وحوار في الفن المعاصر"، الصادر عام ٢٠٢٥ عن منشورات نقابة الفنانين العراقيين، بتقديم د. جمال العتاي. ويضم الكتاب حوارات مع عشرة فنانين كربلايين. وشهدت الجلسة مداخلات ساهم فيها كل من الفنانين فاضل ضامد ومحمد حاتم وعابد ميرزان وحسين الاراهيمي والقاص سلام القريني.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

رائد فهمي: إعدام الرفيق فهد ساهم في تجذير الشيوعية في العراق



يُغدّد - طريق الشعب

من ذلك في اعدام الرفيق فهد، وذلك حسب ما ورد في التقارير".

وتحدث الرفيق رائد فهمي في كلمته عن استعادة الحزب الشيوعي العراقي دوره مباشرة بعد اعدام قاده من خلال مشاركته في الفعاليات الجماهيرية والاحتجاجات والانتفاضات التي مهدت الى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، حيث ظهر الحزب بمكانه الطبيعي بين الناس وجماهيري. وأشارت الكلمة الى ان "الموقف الذي تبناه قادة الحزب لحظة اعدامهم ودافعوا عنه ببسالة، كان عنصراً مؤسساً لثقافة الشيوعيين ومواقفهم وشخصيتهم وكان له الأثر حتى اليوم في نضالهم وثباتهم وعزيمتهم حيث الوقوف بوجه الحملات المختلفة للقضاء على الحزب، فالحزب باقى كلما واجهته حملات تصفية". وأكد سكرتير الحزب، ان موضوع استشهاد الرفيق فهد تعدى موضوع الدفاع عن الشيوعية فقط، اهما كان في ذلك موقفاً وطنياً وبرفض الاستعمار وكذلك اجتماعياً من خلال الدفاع عن الشغيلة والمحرومين وهو موقفاً طبقياً بالدفاع عن العمال

والفلاحين، كما انه موقفاً ديمقراطياً كما ان احد الاسباب التي أدت الى إعدامه هو موقف الحزب من القضية الفلسطينية ودوره في الدفاع عن الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو ما تجلى في تأسيس عصبة مكافحة الصهيونية.

وأكدت الكلمة على التمسك بالمبادئ والثبات عليها وعدم التنازل عنها مهما كان، كما شد الاستشهاد الثقة بالنفس والإصرار والعزيمة حتى في لحظات الانكسار والإحباط واشتداد الحملات على الحزب، حيث ان الشيوعيين يجدون في هذا المناسبات عنصراً ملهماً يعزز من تماسكهم، كون نضالهم طويل ومعقد ويزداد تعقيداً، كما ان إعدامه ساهم في تجذير الشيوعية في العراق". واختتم الرفيق رائد فهمي كلمته بالتأكيد على ان "قيادة الحزب التي جرى اعدامها في شباط الأسود عكسوا تنوعاً في أطراف الشعب العراقي، ما عكس التجسد الطبيعي للدور الوطني في رموزه النضالية".

وفي الفعالية ايضاً ردد المشاركون هتافات تغنت بالحزب وشهادته ومسيرته الوطنية.

في اتحاد الأدباء

عن الدراسات الثقافية والتراث الشعبي



د. صالح زامل (إلى اليسار) ود. عقيل حبيب

أسطورة أحيانا. وإن كنا أحيانا نجد فيه بعض ذرات متناثرة من الحقيقة، فمن الصعب فصلها عن الأسطورة أو ضروب الإضافات التي تغلفها، ما يستحيل معه تمييز الحقيقي من الزائف المختلق". وركزت مداخلات قدمها عدد من الحاضرين في سياق الجلسة، على أهمية إعادة قراءة التراث الشعبي بعيداً عن النظرة التقليدية، وضرورة التعامل معه وفق منهج علمي نقدي يوازن بين قيمته الرمزية وحدود مصداقيته التاريخية. كما أبرزت مداخلات دور الدراسات الثقافية في تفكيك الخطابات المهيمنة، والكشف عن الأبعاد الاجتماعية والسياسية الكامنة في النصوص والمرويات الشعبية.

فترة السبعينيات. حيث شهدت تلك الفترة ازدهارا للفلكلور العراقي". وتطرق د. زامل إلى حجج عدم التعامل مع التراث الشفاهي، بوصفه لا يشكل مصدراً موثقاً به إلا إذا كان الأمر يتعلق بالفترات المتأخرة، ولا يمكن اعتماده في ما يخص الماضي السحيق، وأن طريقة نقل النص الشفاهي تشوه مضمونه وتحرفه، ويبقى خير دليل على ذلك كثرة الروايات للنص الواحد. وأضاف قائلاً أنه "لا يتم أبدا التمييز في النص الشفاهي بين الشهادة المباشرة والشهادة المنقولة، لا سيما أن التواريخ فيه تظل مضطربة، وغالبا ما تدل عليها الإحالات إلى فترات حكم ملوك صنعتهم

وطن حر وشعب سعيد



على مسرح الرشيد

«مرفوض».. مسرحية

حول «زواج القاصرات»

متابعة - طريق الشعب

قدمت دائرة السينما والمسرح، الثلاثاء الماضي على خشبة "مسرح الرشيد"، مسرحية بعنوان "مرفوض"، من إخراج جيدر چوكان.

يتناول العمل زواج القاصرات قضية خلافية سياسيا واجتماعيا، كانت ولا تزال محط نقاش وجدل في البرلمان والحركة النسائية العراقية ومنظمات حقوق الإنسان والأوساط الشعبية قبل وبعد تشريع تعديل قانون الأحوال الشخصية.

وذكرت دائرة السينما والمسرح إنها قدمت هذا العمل انطلاقا من دور المسرح في تبني هموم المجتمع وقضاياها.

واعتمد المخرج چوكان في عمله، على اسلوب "الكاريزو كرافت"/ "الرقص الدرامي"، مستخدما لغة الجسد بديلا عن الحوار، ما منح الممثلين فضاء حرا للتعبير في طرح قضية زواج القاصرات، رغم جدليتها.

وشاكرت في التمثيل ممثلات وممثلون شباب، يتمتعون بأجساد طيبة في تقديم لغة الجسد، ما أثار تفاعل الجمهور.

شاب نجفي خارق الذكاء يُبهر أساتذة الرياضيات



متابعة - طريق الشعب

بشهادة من أستاذ الرياضيات في جامعة الكوفة د. بشار أحمد، يمتلك الشاب النجفي يوسف علي (١٦ عاما) مهارة "خارقة" في الرياضيات والفيزياء النظرية. حيث يدرس هذين العلمين بمستوى جامعي متقدم رغم انه لا يزال في الصف الخامس الإعدادي. ويعزف يوسف على الكمان والبيانو، ويلعب الشطرنج، ويتحدث الانكليزية ويتدرب على الألمانية والروسية، إلى جانب قائمة طويلة من مهارات فنية وأدبية جعلت الكثيرين من أقرانه يُسيئون فهمه، ويستبعدونه - وفقا لوالدته فرح مجيد. في حديث صحفي، يقول د. أحمد أن يوسف يمتلك قدرات خارقة في الرياضيات، خصوصا الرياضيات العالية ورياضيات "توبولوجي"، مبينا أن يوسف لديه فهم عميق في هذا التخصص وكأنه طالب دكتوراه، وأنه يمتلك عقلية تؤهله لخوض تفاصيل الرياضيات المعقدة وتحليلها.

ويتمنى من الحكومة والمهتمين بعلم الرياضيات "الانتباه لهذا الشاب، الذي أعتقد أنه سيكون عالماً من علماء الرياضيات. فهوهمته تفوق سنّه بـ٢٠ سنة أو أكثر".

من جانبه، يقول يوسف أنه إضافة إلى الرياضيات، يهتم أيضا بالفلسفة والمنطق، ولديه رغبة كبيرة في اكتشاف الحقائق، مشيراً إلى أنه ألف كتابا بعنوان "فلسفة الجمال في الرياضيات"، وآخر فلسفيا ألفه وهو في الثامنة من العمر، عنوانه "سلطة البيروقراطية". وينوه يوسف إلى أن نظام التعليم في العراق "يُركز على البيروقراطية أكثر من توفير مساحة فكرية تساعد على تنمية قدرات الطالب".

ووفقا لوالدة يوسف، فإن العائلة اكتشفت نبوغ ولدها مبكرا، لكن المجتمع واجه ارتباكاً في التعامل معه، واعتبره كثرئون انطوائيا أو منعزلاً أو مغرورا. وهي صفات غير صحيحة ألصقت به".